



# طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

فوضى مرورية وعشوائية  
في استيراد ال «تكتك»  
والسيارات



أخبار وتقارير  
4

عربية ودولية  
7 بيان للشيوعي اللبناني  
حول الانتخابات الاخيرة

اقتصاد  
6 ارتفاع الاحتياطي النقدي  
وحاجات البلاد الحقيقية

أخبار وتقارير  
3 عمال القطاع الخاص  
ينتقدون محكمة العمل

أخبار وتقارير  
2 تشرين تبقى بالكب

## المحكمة الاتحادية تنظر في خروقات دستورية الأحد المقبل

# تطلع متزايد الى إنهاء الأزمة والذهاب الى انتخابات مبكرة

بغداد - طريق الشعب

تتقرب الأوساط السياسية العاملة من اجل التغيير، قرار المحكمة الاتحادية بخصوص الدعوى المنظورة التي رفعها التيار الديمقراطي العراقي، بشأن خرق رئيس مجلس النواب إضافة الى وظيفته نصوص الدستور، وعدم تحديد موعد انتخاب رئيس الجمهورية خلال 30 يوما من عقد اول جلسة لمجلس النواب.

وتنظر المحكمة الاتحادية حالياً في دعويين بشأن الخروقات الدستورية، وهما الدعوى التي اقامها التيار الديمقراطي العراقي ممثلاً بالحزب الشيوعي العراقي وحزب الأمة العراقية، ودعوى أخرى اقامها 12 ناشطاً وحقوقياً، للمطالبة بوضع حد للانتهاكات الدستورية.

والمستبعد القاضي المتقاعد هادي عزيز ذهاب المحكمة الاتحادية الى حل مجلس النواب والطلب من الحكومة إجراء الانتخابات المبكرة، خاصة وان جميع ما قدم من رصد للانتهاكات مجلس النواب "قانونية وتنسجم مع المواد الدستورية".

ويفيد عزيز في تصريح لـ "طريق الشعب" بان "المحكمة الاتحادية لديها مواقف سابقة في انصاف القضايا التي تجاوز عليها مجلس النواب دستورياً، كتلك المتعلقة بعدم دستورية بقاء جلسة مجلس النواب مفتوحة بعد انتخابات 2010".

### حل مجلس النواب

وتحدث الحقوقي جمال الاسدي لـ "طريق الشعب" عن الدعوى التي قدمتها 12 شخصية من مختلف التخصصات الى المحكمة الاتحادية، ضد رئاسة مجلس النواب، قائلاً: ان "المحكمة الاتحادية حددت رقم الدعوى، ونحن ننتظر منها تحديد موعد المرافعة". ويتوقع الاسدي انهم ومع بقية القوى السياسية قد

وفي الاثناء اقدمت مجموعة من النشطاء والحقوقيين على تقديم دعوى أخرى (الاحد الفالث) الى المحكمة الاتحادية، طالبوا فيها بحل مجلس النواب والدعوة الى انتخابات مبكرة.

وتجاوزت القوى المنتفذة الممثلة في مجلس النواب التوقيتات الدستورية، ووضعت البلد في مأزق سياسي جراء خلافاتها وصراعاتها على مصالحها الخاصة.

### تحديد موعد المرافعة

واقاد المنسق العام للتيار الديمقراطي العراقي، المحامي زهير ضياء الدين، لـ "طريق الشعب" بان "المحكمة الاتحادية حددت يوم الخامس من حزيران المقبل، موعداً للنظر بالدعوى التي قدمها التيار، متأملاً ان تنهي المحكمة الاتحادية في قرارها الازمة السياسية القائمة وتحسم قضية انتخاب رئيس الجمهورية".

ويقول ضياء الدين، ان "المحكمة الاتحادية معينة بإنهاء الصراع القائم عبر وضع الحلول القانونية تجاه أي خرق دستوري يعود سلباً على تحقيق متطلبات أبناء البلد".

ويضيف أنه "رغم تجاوز المدد الدستورية، ما تزال القوى المنتفذة ماضية في خروقاتها جراء خلافات، غايتها تحقيق مصالح خاصة على حساب مصالح البلاد التي يعاني مواطنوها على الصعد كافة".



بعد احتراق اكثر من الف نخلة في البصرة.. فرق الدفاع المدني تكافح حريقاً في بساتين المثنى امس.. من الفاعل؟

### السلطة أثبتت فشلاً

من جانبه، أيد المحلل السياسي إحسان الشمري "اجراءات الضغط القانوني لإنهاء الانسداد السياسي". وشدد الشمري في تصريح لـ "طريق الشعب" على ان "الصراعات السياسية الضيقة والقائمة على تحقيق مصالح خاصة، اجرت القوى السياسية على المضي في رفع الدعوى القضائية لدى المحكمة الاتحادية،

"يشكلون ورقة ضغط على المحكمة الاتحادية للمضي في حل مجلس النواب بدورته الحالية".

ويضيف، "رصدنا انتهاكات للدستور وتقصيرا من النواب بتحقيق الوعود التي مكنتهم من الحصول على عضوية مجلس النواب، نتيجة انشغالهم بصراعات المحاصصة الضيقة، فضلا عن انتهاكهم قرارات المحكمة الاتحادية الأخيرة".

لإنهاء التزم والاصرار على مواقف بعيدة عن المصلحة الوطنية". ويضيف، ان "عناصر السلطة الحالية اثبتت فشلها في ادارة البلاد عبر تمسكها بمنهج تحقيق مصالح ضيقة لا أكثر. ان على المحكمة الاتحادية ان تأخذ دورها في الوصول الى حلول قانونية للآزمة السياسية عبر حل مجلس النواب والذهاب الى انتخابات مبكرة".

## وفد الحركة الديمقراطية الآشورية يزور مقر الشيوعي العراقي

بغداد - طريق الشعب

وضمن التمثيل الحقيقي لهم في البرلمان. وبحث الجانبان العلاقات الثنائية وسبل تطويرها وتعزيزها، وكذلك أهمية بناء علاقات وطيدة بين القوى المدنية والديمقراطية وتعزيز المشتراك في ما بينهم، والارتقاء بدورها في الحياة السياسية والتأثير في توجهاتها بما يحقق مصالح المواطنين كافة.

وضم وفد الحركة الديمقراطية الآشورية الزائر إضافة الى السيد يونادم كنا، كلاً من السيدة جنان صليوة والسيد عمار يوخنا واثر منصور.

كما شارك في اللقاء الى جانب الرفيق رائد فهمي، الرفيقان الدكتور صبحي الجميلي والدكتور علي مهدي، عضوا قيادة الحزب.

التقى الرفيق رائد فهمي، سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، وفد الحركة الديمقراطية الآشورية برئاسة السيد يونادم كنا، يوم امس في مقر الحزب ببغداد.

وتداول الطرفان في الأوضاع السياسية الراهنة، والشكائيات والصعوبات الناجمة عن حالة الانسداد، وما يرافق ذلك من تأخر انتخاب رئيس الجمهورية وتشكيل الحكومة الجديدة، وانعكاس ذلك على الأوضاع الاقتصادية والمعيشية للناس، وتأخر إقرار الموازنة العامة.

وشدد على أهمية مراعاة مصالح الناس وحاجاتهم وضرورة توفر الإرادة في رفض التمييز بين العراقيين



## الفساد يحرم الدولة من مليارات الدولارات

يمثل الفساد في المنافذ الحدودية ملفاً شائكاً لم يجد المعالجة، حتى صار يحول دون حصول الدولة على موارد واموال طائلة.

يقول النائب هادي السلامي، عضو لجنة النزاهة البرلمانية، أن العراق يخسر مليارات الدولارات سنوياً، نتيجة الفساد وهدر المال العام في المنافذ الحدودية وفي دوائر الكمارك والضريبة.

رامد الطريق

وبين في تصريح صحفي بوضوح، ان الفساد مستشر في وزارة المالية وفي الكمارك والضريبة والمنافذ.

فهل ينفع ازاء هذا الفساد المسنود والمدعوم من قوى مسلحة منظمة وغير منظمة، مجرد اللجوء الى الائمة كحل كما يرى السيد النائب، ام يفترض ان تكون هناك مجموعة من الاجراءات المحددة الملموسة، وان تتوفر الارادة السياسية لإحكام سيطرة الدولة على المنافذ، وتنفيذ الاجراءات التي سبق الاعلان عنها، وتطبيق ذلك في كل المحافظات التي توجد فيها منافذ حدودية، بما فيها تلك الموجودة في الاقليم.

ونبقى كمواطنين نتطلع الى اليوم الذي يتوقف فيه هذا الهدر المريع للمال العام، والذي يقدر بما لا يقل عن عشرة مليارات دولار سنوياً، ويتوقف ايضاً تهريب البضائع والسلع والمخدرات عبر الحدود.

### رائد فهمي: ضرورة معالجة عوامل انتاج الفقر

المطلوب معالجة عوامل انتاج الفقر بوتائر متسارعة، وعدم اكتفاء الدولة بمحاولة معالجة آثار الفقر ومن دون نجاحات تذكر حتى الآن.

وزارة التخطيط اعلنت ان عشرة ملايين مواطن في العراق، اي 25 في المائة من عدد السكان، يعيشون تحت خط الفقر حالياً. وهناك من يقدر النسبة بأكثر من ذلك.

واعلنت الوزارة انها تسعى لتنفيذ خطط لمعالجة آثار ذلك، من خلال العمل على توفير وحدات سكنية لهم، إضافة الى تطوير وتحسين البطاقة التموينية وشروط معيشتهم عموماً. لكن تجربة السنوات الماضية والواقع الراهن لتنفيذ المشاريع الموعودة، يشيران الى عدم تحقق شيء ملموس ذي شأن في تطبيق هذه الوعود؛ فالفساد وسوء الادارة واضطراب الاولويات ما زالت السمة البارزة للوضع العام.

اللائق ان الجهود تتركز على السعي للتخفيف من حدة الفقر وآثاره، ولكن لا يتم التوقف بشكل جدي عند أسباب وعوامل انتاج الفقر وبمعدلات سريعة ومتسارعة، وهو ما يجسده تزايد نسبة الفئات والشرائح الاجتماعية الهشة.

قد لا يكون ذلك غريباً، بالنظر الى كون آثار هذه الامور تطرح مسائل تتعلق بالنهج السياسي والاقتصادي للحكومات المتعاقبة، وبطريقة بناء الدولة ومؤسساتها، وبانفلات قوى السوق من دون ضبط وتنظيم وتحديد لاولويات الدولة وطبيعة المصالح التي تخدمها والفئات والشرائح الاجتماعية المستفيدة، ما ادى الى اتساع وتعمق الفوارق في الدخل والثروة وغياب العدالة الاجتماعية.

وان من شأن آثار مثل هذه القضايا الجوهرية، ان تطرح بالحاح ضرورة التغيير في منظومة الحكم ونهجها.

من صفحة الرفيق رائد فهمي في فيسبوك  
2022 / 5 / 30



## فوضى إدارية في صلاح الدين: من هو المحافظ؟

بغداد . طريق الشعب

قدم محافظ صلاح الدين المقاتل عمار جبر، طعناً إلى الأمانة العامة لمجلس الوزراء، بقرار إقالته من منصبه من قبل مجلس النواب. وجاء في وثيقة صادرة عن الجبر، اطلعت عليها "طريق الشعب" ما يأتي: "استناداً للنص القانوني ولكوننا محافظ منتخب ومعين بمرسوم جمهوري أصالة وليس مكلناً بتكليف، ستقوم بتصريف أعمال المحافظة حتى يتم تليغنا بنتائج الطعن القانوني". وفي وقت سابق، اصدر المحافظ بياناً قال فيه: ان "ما يحصل اليوم في محافظة صلاح الدين تقوده ثلة من السياسيين ورجال الأعمال والمنتفعين من خارج المنظومة الحكومية، وسيكون القانون هو الحكم في كل ما حصل". وأضاف، أن "هذا ما يقلق المتورطين بقضايا الفساد التي نشرناها على الملأ، والمتضمنة هدراً واختلاسات هائلة تجاوزت قيمتها أكثر من ترليون وستين مليار دينار، تم تبويبها على مشاريع على الورق، فلم ينفذ منها اي شيء". وفي مقابل ذلك، وجه محافظ صلاح الدين وكالة، اسماعيل خضير هلوب، امس الاثنين، بمنع التعامل مع المحافظ المقال. وبحسب وثيقة أصدرها هلوب وطلعتها "طريق الشعب"، فإن المحافظ الجديد بالوكالة، وجه اعاماً الى مكاتب واقسام المحافظة بالإضافة الى الوحدات الإدارية والدوائر كافة، بعدم التعامل مع المحافظ المقال. أما المحافظ "المقال"، فقد أصدر أمراً إدارياً لنفسه يتضمن مباشرة مهام محافظ صلاح الدين، وإنهاء تكليف نائبه الفني من مهام المحافظ وكالة.

وطن حر وشعب سعيد

TAREEK AL SHAAB

يومية  
سياسية

www.iraqicp.com  
tareekalshaab@gmail.com

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري. الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429  
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060  
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599. مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974. الطباعة: دار الرواد المهذرة

خريجون بصريون يهددون بالاعتصام.. واعتداء جديد في واسط

## الاحتجاجات تتواصل في ثمانى محافظات



بغداد. طريق الشعب  
تواصلت الاحتجاجات الشعبية في عدد من محافظات البلاد للمطالبة بتوفير فرص العمل والخدمات، فيما شهدت محافظة واسط اعتداءات على الخريجين المطالبين بتوفير فرص العمل.

واسط

وقال مراسل "طريق الشعب"، ان "العشرات من الخريجين اقدموا على اغلاق طريق (كوت عمارة) احتجاجاً على تسويق مطالبهم من قبل الحكومتين الاتحادية والمحلية"، مشيراً الى "اقدام الخريجين على اغلاق الطريق واقتراض الارض، مطالبين بفرص العمل".  
واضاف ان "القوات الامنية قامت باستخدام القوة لتفريق المتظاهرين ما تسبب في اصابة عدد منهم، مبيناً ان "المحتجين هددوا بتنظيم تظاهرة امام قيادة شرطة واسط، لفتح تحقيق ومحاسبة المسؤول عن الاعتداء".

ذي قار

من جانبهم، أغلق العشرات من الخريجين في محافظة ذي قار، الجسور الرئيسية وسط مدينة الناصرية، مطالبين بتوفير فرص العمل.  
وبيّن مراسل "طريق الشعب"، ان "العشرات من خريجي المعاهد التقنية اقدموا على اغلاق جسر النصر والزيتون وسط مدينة الناصرية"، مبيناً ان "مطالب المحتجين تتلخص بتوفير فرص العمل".

البصرة

وجدد العشرات من خريجي كليات الهندسة لكافة الاختصاصات، تظاهراتهم أمام شركة توزيع المنتجات النفطية في البصرة، مطالبين بتوفير فرص العمل.  
وذكر المتظاهر احسان محمد، ان "تظاهراتهم دخلت شهرها الخامس على التوالي دون أي استجابة لها من قبل المعنيين، الأمر الذي أدى إلى تحويل وجهتهم إلى باب شركة توزيع المنتجات النفطية في المحافظة، ملوحاً بـ"اللجوء إلى الاعتصام والتصعيد في حال استمرار تجاهل مطالبهم".

ميسان

الى ذلك، نظم العشرات من المحاضرين المتعاقدين مع مديرية تربية ميسان، تظاهرة أمام مديرهم، مطالبين بتنفيذ فقرات التعاقد وفق قرار مجلس الوزراء رقم 315، وتضمينه في قانون الأمن الغذائي وقرهه.

اعضاء الحزب الشيوعي الكردستاني شاركوا في الوقفة الاحتجاجية بالسليمانية

وقال مراسل "طريق الشعب"، ان "وزير الاعمار والاسكان وعد الاهالي بتحديد العشرين من تموز القادم حدا اقصى لبدء ضخ المياه للمدينة عبر مشروع الحل الدائم.  
واغلق العشرات من اصحاب العشوائيات شارع معسكر الرشيد، احتجاجاً على قرار يقضي بإزالة منازلهم التي تعد تجاوزاً غير قانوني، مطالبين بتوفير البديل المناسب لهم قبل ازالة مساكنهم.

السليمانية

في المقابل، نظم عدد من ذوي اللاجئ المقيمين في بريطانيا، وقفة احتجاجية، أمام مكتب برلمان كردستان في السليمانية، احتجاجاً على قرار إعادة اللاجئين الكرد من المملكة المتحدة.

وقال مسؤول المفوضية السامية للاجئين العراقيين في العراق، أمانج عبد الله سعيد، في مؤتمر صحفي، إن القرار البريطاني الخاص بإعادة اللاجئين إلى إقليم يعد قراراً منافياً لحقوق الإنسان وللأعراف الدولية، مشدداً على ضرورة قيام حكومة إقليم كردستان برفض تطبيق القرار من خلال منح استقبال اللاجئين من العودة عن طريق مطار أربيل.  
وكانت بريطانيا قد أعلنت عزمها إعادة 60 لاجئاً إلى إقليم كردستان، اعتباراً من اليوم الثلاثاء.

وبيّن عضو تنسيقية خريجي المعاهد التقنية حسن فالح في حديث صحفي، ان "الاعتصام واغلاق البوابة يأتي كرسالة احتجاجية، للإشارة الى ضرورة الانتباه لوضع الاف الخريجين من المعاهد التقنية الذين يعيشون بظلمة وفقراً مدقعاً".  
من جهتهم، أعلن محاضرو ديالى، بدء تنظيمهم اعتصاماً مفتوحاً امام تربية المحافظة، مطالبين بصرف مستحقاتهم المالية، وفق قرار مجلس الوزراء رقم 315.

وأشار محمد الزبيدي عضو تنسيقية الاعتصام الى ان "محاضري ديالى قرروا بدء الاعتصام السلمي المفتوح، امام بوابة تربية المحافظة، للتأكيد على حقوقهم المشروعة في شمولهم بكل مستحقات قرار 315".  
واضاف ان "الاعتصام سيبقى والى اشعار اخر، من اجل لفت انتباه الحكومة والبرلمان لقضية المحاضرين في ديالى، وبقيّة المحافظات العراقية.

بغداد

وفي العاصمة بغداد، نظم اهالي مدينة النهروان وقفة احتجاجية امام وزارة الاعمار والاسكان احتجاجاً على استمرار انقطاع مياه الشرب عن منطقتهم.

وطالب المتظاهر حمزة كاظم بـ"شمولهم في قرار 315، والكف عن المطالبة في تلبية مطالبهم المشروعة".

المنثنى

وجدد خريجو الجامعات في المنثنى تظاهراتهم أمام مبنى المحافظة، مطالبين بتوفير فرص العمل.  
واشار مراسل "طريق الشعب"، الى ان "المتظاهرين طالبوا بتنفيذ العود التي قطعها لهم رئيسا الوزراء ومجلس النواب خلال لقاءهم معها في وقت سابق".  
وفي الانشاء، نظم عدد من موظفي تنمية الأقاليم في المحافظة وقفة احتجاجية أمام مبنى المحافظة رفضاً لاي مقترح يقضي باستبدالهم بالخريجين، مؤكداً أن امتصاص غضب تلك الشريحة لن يكون على حسابهم.  
واكد المحتجون تحملهم طوال السنوات الماضية عدم انتظام صرف الرواتب، لكنهم يحذرون من ان اي مقترح من هذا النوع سيقتل بتنظيم اعتصام رفقة عوائلهم أمام مبنى الحكومة المحلية.

ديالى

وفي محافظة ديالى، اغلق العشرات من خريجي المعاهد التقنية مقر دائرة المنتوجات النفطية في بعقوبة، مطالبين بتوفير فرص العمل.

مثلوها: الحكومات المتعاقبة ظلمتنا.. لكننا لن نسكت

## «طريق الشعب» تغطي احتجاجات الطلبة الأوائل أمام الخضراء

ان "مطالبنا مشروعة واحتجاجاتنا هي حق كفله الدستور. بينما في بعض المحافظات يجري قمعنا والاعتداء حتى على النساء المشاركات في احتجاجاتنا، كما جرى في بابل مؤخراً". وتابع محمد قائلا: "نعي جيداً ان هناك اشكاليات كبيرة وربما صعوبات في استيعاب اعداد الخريجين، لكن هذا المأزق تتحمله القوى السياسية والحكومات المتعاقبة التي لم تسع الى انعاش الاقتصاد وتنويعه، وبناء قطاع خاص يكون هو البديل للوظيفة الحكومية، وعلى المعنيين بالشأن تجنيبنا نتائج سياساتهم الخاطئة".  
وحذر محمد من ان "عدم الاستجابة لمطالب الشارع، ومواصلة قمع الاحتجاجات الجماهيرية، سيكونوا كفيلاً بنفجرنا انتفاضة شعبية تكون اقوى من تشرين 2019، وحينها فقط سيستيقظ السياسيون في المنطقة الخضراء من سباتهم".

بين كافة وزارات وهيئات ومؤسسات الدولة، وبيّن من تبقى من الخريجين الثلاثة الأوائل الذين لم تكفهم الدرجات الوظيفية المتوفرة، في عام الشروع بالتعيينات من أجل ضمان تثبيتهم القريب تدريجياً حال توفر الدرجات". كما دعا الى "تضمين فقرة استثناء الخريجين الثلاثة الأوائل في موازنة العام الحالي، وضمان تدويرها للأعوام التالية وحسب نص المادة رقم ( 8 ) من تعليمات رقم ( 1 ) لسنة ( 2019 ) الخاصة، بتنفيذ أحكام قانون تشغيل الخريجين الثلاثة الأوائل رقم ( 67 ) لسنة ( 2017 ) الواردة في جريدة الوقائع العراقية ذات العدد ( 4557 )".

مأرق تتحمله القوى المتنفذة

من جانبه، قال الشاب سيف محمد في حديثه لـ"طريق الشعب"، وهو احد الخريجين المحتجين،

بغداد . محمد التميمي

خرج المئات من فئة الخريجين الثلاثة الأوائل على الاقسام الجامعية، في احتجاجات حاشدة امام إحدى بوابات المنطقة الخضراء، وسط العاصمة بغداد، احتجاجاً تهميشهم وتجاهل حقهم في التعيين الذي رهنه الحكومة بقرارات وصفوها بأنها "تعسفية ومجحفة بحقهم".

هذه مطالبهم

وقال محمد عزيز، أحد ممثلي الخريجين المحتجين، في حديث خص به "طريق الشعب"، انهم "مشمولون بقانون 17 الذي اقر عام 2017، وصدرت تعليمات القانون عام 2019، حيث تم ادراجنا ضمن موازنة 2021 المادة 12/ ثانياً، أ، ولم يطبق القانون بسبب التلكؤ في إرسال درجات الحذف والاستحداث من

رياضة

موعد ناري بين  
جوكوفيتش ونادال  
في رولان غاروس

9



# عمال القطاع الخاص ينتقدون محكمة العمل: الرسوم فاحشة وتمنعنا من ترويض المظالم

بغداد - طريق الشعب

شكا عديد من العمال في القطاع الخاص من الرسوم المالية المرتفعة التي تفرضها محكمة العمل على من يرفعون دعاوى ضد أرباب العمل بسبب تجاوزاتهم وامتناعهم عن دفع مستحقات العاملين المالية.

أبرز المعوقات

ليث احمد، عامل في إحدى شركات القطاع الخاص، لم يتقاضى مكافأة نهاية الخدمة، على الرغم من تركه العمل قبل عام من الآن، قد كان يتقاضى راتباً من الضمان الاجتماعي لا يتجاوز 300 الف دينار، وهو غير كاف لتلبية المتطلبات المنزلية ولا حتى تكاليف العلاج، يقول أحمد لـ "طريق الشعب".

ويضيف ليث أنه "بعد مطالبة صاحب العمل بالمكافأة رفض دفعها، فأقدمت على رفع شكوى لدى محكمة العمل. لكنني صدمت بدفع رسوم ثقيلة وصلت الى أكثر من 600 الف دينار حتى الآن".

وفهم ليث أن تلك الرسوم المالية التي تفرض على شريحة العمال في أثناء تقديم شكاوهم الى المحكمة هي أبرز المعوقات التي تمنعهم من المطالبة بحقوقهم.

الرسوم أبرز المعوقات

فيما يقول ياسر سلام، وهو عامل مندوب في شركة خاصة لبيع السيارات، ان العمال يمتلكون وعياً كافياً لرفع شكوى للمطالبة بحقوقهم، الا ان أجور رفع الدعوى مع تكاليف الرسوم هي أبرز المعوقات التي تواجههم في القطاع الخاص. ويضيف ياسر لـ "طريق الشعب" انه عمل مؤخرًا على رفع دعوى على صاحب الشركة التي كان يعمل فيها، بسبب عدم دفع الاستحقاق المالي القانوني للضمان الاجتماعي.

ويوضح ان "صاحب الشركة قدم معلومات غير صحيحة الى دائرة الضمان عن العمال المضمونين، الذين لا يتجاوز عددهم 20 عاملاً، بهدف دفع مبالغ بسيطة عنهم، وبالتالي عند انتهاء خدمة

العامل، يحال الى الضمان، ويتقاضى أجوراً قليلة جداً".

ويستمر ياسر في حديثه: "بعد رفع الشكوى فرضت علينا محكمة العمل رسوماً يبلغ 200 الف دينار، ومن ثم دفع مبلغ 100 الف دينار الى كل خير، وعددهم ثلاثة".

ويطالب ياسر محكمة العمل بتخفيض الرسوم، خاصة وان اغلب العمال الذين يقدمون على رفع شكاوي، هم من المنتهكة حقوقهم القانونية، وربما لا يملكون قوت يومهم ولا عملاً بديلاً.

راح يبحث عن عمل بديل

أما مصطفى فؤاد، عامل في شركة بغداد للمشروبات الغازية، فقد اجبر على سحب الدعوى التي أقامها على الشركة، بعد طرده من العمل دون ائذار مسبق.

ويقول مصطفى لـ "طريق الشعب"، أنه لم يتمكن من توفير رسوم رفع الدعوى وتكاليف أجور المحامي "لكوني عاطلاً عن العمل"، كما ان إجراءات الدعوى "تتطلب وقتاً طويلاً ومراجعات الى حين حسمها، الامر الذي اضطرني الى ترك الشكوى، والبحث عن عمل بديل، استطيت من خلاله توفير العيش الكريم لعائلتي".

لا بد من دعم حكومي

يقول المحامي جعفر مهدي لـ "طريق الشعب"، ان "محكمة العمل تحرص على الحكم لصالح العامل، وتقرض على صاحب العمل منحه كافة حقوقه وإعادة الى عمله".

ويضيف مهدي ان "الوعي برفع الشكوى والمطالبة بالحقوق لدى محكمة العمل هو دون المستوى المطلوب"، منها الى "ضرورة عمل الاتحادات



بانتظار تشريع قانون للضمان الاجتماعي يؤمن تحسين أوضاع العاملين

والنقابات وبالتعاون مع منظمات المجتمع المدني على اقامة دورات توعية للعمال في كافة القطاعات، وذلك للحد من أشكال الانتهاكات كافة في ميادين العمل، وبرزها تلك المتعلقة بقطع الارزاق".

ويشدد المحامي على ان "العمال في ميادين القطاع الخاص يتعرضون الى اشد أنواع الانتهاكات وابعاد غير قليلة، بسبب ضعف الرادع القانوني وعدم جدية المتابعة وضعف الوعي".

ويخوِّص رسوم محكمة العمل، بيد المحامي ان هناك ضرورة لجعل محكمة العمل وإجراءاتها الإدارية مدعومة حكومياً، بغية تمكين العمال من رفع الشكوى القانونية، وبالتالي الحد من الانتهاكات، فضلاً عن تعزيز الرقابة القانونية والحكومية على سير العمل في شركات القطاع الخاص، من اجل منع ارتكاب أية تجاوزات قانونية مستغلة في ذلك ضعف الإجراءات الرادعة.

## الغاء معاملات "صحة الصدور" خطوة جيدة

# الحكومة الإلكترونية.. مشروع متعثر رغم أهميته في محاربة الفساد

بغداد - طريق الشعب

كشفت وثيقة حكومية صدرت خلال اليومين الماضيين، عن توجيه رئيس مجلس الوزراء بإلغاء معاملات صحة الصدور للوثائق واعتماد النظام الإلكتروني المركزي لحفظ المستندات الرسمية الصادرة عن الجهات الحكومية.

مشروع الحكومة الإلكترونية يواجه مشروع الحكومة الإلكترونية معرقلات كثيرة غير تلك الفنية المتعلقة بضعف البنية التحتية التقنية في الدولة، وتعثُر تحديث البيانات الخاصة بمؤسسات ودوائر الحكومة. ويعترف الكثير من المعنيين بهذا الشأن، أن جهات سياسية متنفذة تحاول على الدوام عرقلة المشروع لأنها مستفيدة بطرق مختلفة من العمل البدائي للدولة، ولا سيما الذي يتعلق بالفساد المالي والإداري والوظائف الوهمية.

وفي وقت سابق، قال الأمين العام لمجلس الوزراء حميد الغزي إن العراق تلقى عروضاً عدة من دول متطورة في مجالات التكنولوجيا، للمساهمة في مشروع الحكومة الإلكترونية، مشيراً إلى أن "المشروع يحظى باهتمام واسع من حكومة مصطفى الكاظمي، وهو من المشاريع الحيوية والاستراتيجية"، وتحدث الغزي عن أن "المراحل الأولى من مشروع الحكومة الإلكترونية ستكون عبر تداول الوثائق الرسمية بين الوزارات والأمانة العامة لمجلس الوزراء"، لكن الشروع الحقيقي بهذا المشروع لم يصل إلى المستوى المطلوب.

من جهته، اعتبر الخبير في الأمن السيبراني، محمد قاسم الزبيدي، أن مشروع الحكومة الإلكترونية "سيكون علامة فارقة في مواجهة الفساد لو تم تطبيقه، وسوف يقلل الكثير من منافذ الرشاوى بدون مواجهات مباشرة من الجهات المنتفذة لكن الامر يحتاج الى جدية في تطبيقه". وأوضح الزبيدي لـ "طريق الشعب"، أن "المشروع وبعد إقراره عام 2014 شهد الكثير من عمليات

لكن هنالك جانب آخر، وهو التماس المباشر لصفار الفاسدين مع المواطنين، وبشكل يومي من أجل إنجاز المعاملات وغيرها من المصالح، حيث يشكل فسادهم اليومي ميزانية ضخمة من الأموال ولذلك فإن أية جهود أو توجيهات من أجل تحويل المعاملات الورقية إلى الكترونية هي أمر صائب"، لافتاً إلى أن "متنفيذين كثيرين يحاولون عرقلة أي نشاط الكتروني في البلاد".

ويضيف المتحدث أن "الأمانة العامة لمجلس الوزراء لديها مشروع أهتمه متكامل لجميع دوائر الدولة، وهو مشروع عملاق أبرمت على أثره تعاقدات مع شركة هواوي وجهات معنية، لكن جهوداً مؤثرة عرقلته ويتحمل رؤساء الحكومات مسؤولية عدم المضي فيه". ويستشهد المتحدث بعمل منظومة الجوازات التي كانت واحدة من أكثر دوائر الوزارة فساداً لكنها تغيرت وتجاوزت غالبية المعرقلات نتيجة للاعتماد على الميزات الإلكترونية، ففي السابق كانت كلفة إصدار الجواز تصل إلى 200 ألف دينار للفرد، أما الآن فلا يتجاوز 50 ألفاً.

## وثائق المؤتمر الـ 11

### سياستنا الاجتماعية

3

#### التربية والتعليم

ان المهمة الملحة في قطاع التربية والتعليم الابتدائي والثانوي هي مواصلة الجهود لتصفية آثار المرحلة السابقة، والاحتلال ومرحلة الحكومات المتعاقبة التي جاءت بعد 2003، وإصلاح المنظومة التربوية والتعليمية في مختلف مراحلها، وهذا يتطلب:

1. جعل قطاع التربية والتعليم من الأولويات المهمة، وتخصيص الموارد المالية والمادية والبشرية اللازمة له، والاهتمام بتوفير الابنية المدرسية وفق المواصفات العالمية.

2. اعتماد فلسفة تربوية - تعليمية تقوم على قيم المواطنة، وعلى تعزيز الفكر التنويري، ونقل المعارف المستندة إلى أحدث ما توصلت إليه العلوم في جميع مجالات المعرفة، وتنمية قدرة الطالب على التفكير النقدي، وعلى فهم واستيعاب منجزات العلم والحضارة المعاصرين، وتوظيفها في مجالات الأعمال والاختصاصات المختلفة.

3. إعادة النظر في نظام ومناهج التعليم وطرائق التدريس بما يتفق وتأمين مستلزمات- التعليم التقني والمهني، وإرساء قاعدة تعليمية متطورة، وربط العملية التعليمية بعملية التنمية الشاملة في البلاد وأهدافها الكبرى، إضافة الى تخلص المناهج الدراسية في مختلف المراحل من افكار التخلف والرجعية والطائفية، وإعادة صياغتها وطنياً وديمقراطياً.

4. اعتبار السنة الثالثة للدراسة المتوسطة حداً أدنى لازامية التعليم.

5. وضع خطط علمية لاستكمال عملية مكافحة الأمية، وضمان مجانية التعليم في المراحل الدراسية كافة، ومعالجة ظاهرة التوسع المتنامي للتعليم الأهلي وآثاره السلبية على النظام التعليمي ككل.

6. شمول مرحلة رياض الأطفال بالسلم التعليمي والزامية التعليم، على وفق ما جاء في الدستور.

7. وضع التلميذ في مركز العملية التربوية، واحترام الهيئات التدريسية، وضمان الأجواء السليمة لإشاعة العلم وحب العمل والممارسة الديمقراطية في الحياة الدراسية وتشجيع النشاطات اللاصفية، إضافة إلى الاهتمام بالتأهيل والتدريب المستمرين للعاملين في هذا القطاع، والتصحيح الدائم لمستويات معيشتهم، بما يكفهم من تكريس اهتمامهم لإنجاز مهامهم التربوية في أفضل الظروف.

8. تحويل مجالس الآباء والمعلمين الى هيئات سائدة للعملية التربوية، والاهتمام بالنشاط اللاصفي لمختلف أنواعه نظراً لأهمية دوره في تنمية الروح الجماعية والتعاونية للطلاب.

9. أن يكون تطوير المناهج عملية مستمرة تجري مراجعتها دورياً لمعرفة صلابتها في ظل التطورات الجارية، وملاحظة مدى انسجامها مع التطور الحاصل في الحياة والمجتمع، وضرورة ترسيخ مفاهيم حديثة.

10. اعتبار موضوع حقوق الانسان مادة اساسية ودرسا لازامياً في جميع المراحل الدراسية حتى نهاية الثانوية.

11. تفعيل الإشراف التربوي وتطويره من خلال اختيار أفضل المعلمين والمدرسين وإدخالهم دورات متخصصة في الداخل والخارج لتمكينهم من تقويم وتطوير العملية التعليمية والتربوية.

أما على صعيد التعليم العالي والبحث العلمي، فنناضل من أجل:

1. إصلاح التعليم العالي انطلاقاً من مبدأ صيانة حرمة الجامعات والمعاهد واستقلالها، وبما يعيد السمعة العلمية والأكاديمية للجامعة العراقية كونها مؤسسة حضارية مفتوحة، لا يجوز تقييدها بانتهاج عقائدي أو أيديولوجي أو أي غطاء آخر. والاهتمام بتطوير التعليم العالي عامة، ومراكز البحوث والدراسات التخصصية.

2. اعتماد استراتيجية وطنية في المنح والبعثات والزمانات وفي القبول في الجامعات والمؤسسات التربوية بشكل عام، تقوم على أسس الكفاءة وتكافؤ الفرص وعدم التمييز بين المتقدمين على أسس طائفية أو قومية أو حزبية أو غيرها.

3. العمل مبدئاً باستقلالية الجامعات وعلى صيانة الحريات العامة فيها، وعلى ترسيخ ثقافة التعدد واحترام الرأي الآخر، وتبذ الأوصاف والتميش، ورفض التعصب والتطرف بكافة أشكالها، واحترام الحريات الأكاديمية وصولاً إلى تشكيل مجلس للتعليم العالي.

4. منح إجازات الجامعات الأهلية على وفق الضوابط القانونية وحسب حاجة البلد، وتوحيد معدلات القبول فيها مع مثيلاتها في الجامعات الحكومية.

5. منح تخصصات مالية للبحث العلمي والتطوير الأكاديمي، فضلاً عن إقامة المؤتمرات والندوات العلمية بجانبها النظري والتطبيقي وربطها بالصالح الاجتماعي وحاجة البلد. وتفعيل مبدأ التوأمة وبرامج التعاون العلمي مع الجامعات العالمية.

6. توفير مستلزمات نجاح البحث العلمي، والعمل على تجاوز المعوقات التي تواجه الباحثين في الجامعة، وربط البحوث والأطاريح العلمية (ماجستير ودكتوراه) بالبحوث والمشاكل الفعلية التي تواجه الاقتصاد والمجتمع في بلادنا.

7. إشاعة الحريات الأكاديمية والديمقراطية واحترام الحرم الجامعي والسماح في تشكيل الجمعيات العلمية والثقافية والفنية داخل الجامعة، وإطلاق حرية الطلبة في التعبير عن مطالبهم وطرح مشاكلهم، وفي اختيار ممثلهم. كما إن من أولويات نجاح العمل الجامعي ترصين العلاقة بين طلبة الجامعات وإدارتها وإشراك ممثلي الطلبة في عملية صنع القرار في الأمور التي تخص الطلبة داخل الحرم الجامعي.

8. تطوير امكانيات التدريس عبر دورات تخصصية ترفع من قدراتهم العلمية والمهنية بالتعامل مع التكنولوجيا الحديثة، واستخداماتها، ويتطلب هذا إيجاداً أكثر من لغة أجنبية.



## فوضى مرورية، وعشوائية في استيراد الـ "تكتك" والسيارات



عربة التكتك من وسائل الاسعاف السريع اثناء انتفاضة تشرين

**وسائل النقل الجماعي**  
وتحدث مصدر من داخل مديرية المرور لـ "طريق الشعب"، عن تراجيح ارتفاع عدد السيارات داخل العراق خلال العشر سنوات القادمة بشكل هائل، ما سيجعل الحاجة ماسة لزيادة مسافات الشوارع الجديدة، وهذا قد لا تحصل في غالبية الاحوال، نظرا لحجم الفساد والفشل على المستوى الخدمي. وأضاف المصدر، أن "الدولة مطالبة بالحد من استيراد السيارات بهذا الشكل غير المنظم، وتقليل الضغط على الشوارع الحالية من خلال رسم تخطيط جديد يعيد بعض المؤسسات الى مناطق خارج المناطق المكتظة بالزحامات المرورية".  
ودعا إلى "الاعتماد مجددا على وسائل النقل الجماعي والباصات الكبيرة وادخال المزيد من الباصات الى الخدمة، والشروع ببناء جسور جديدة تربط بين الكرخ والرافعة، إذ تشهد الجسور الموجودة حاليا أكبر قدر من الزخم المروري".  
ولفت إلى أن "هذه المتطلبات تبدو صعبة وفق المههد الزاهن، وستصل العاصمة على سبيل المثال قريبا الى حالة من التخمّة الكبيرة بعدد العجلات وانهايار حركة المرور في الشوارع، نتيجة الزيادة بعدد السيارات واستيرادها العشوائي".

الف سيارة خلال عام 2021 من بين 12 دولة عربية مع الأخذ بنظر الاعتبار أن النظام المروري في شوارع العراق يعاني من فوضى هائلة وعدد سيارات أكبر بكثير من الطاقة الاستيعابية للشوارع. واستعرضت دراسة لمؤسسة عراق المستقبل، طالعها "طريق الشعب"، كمية الضغط الكبير على شوارع العاصمة، حتى بلغت كثافة السيارات في الشوارع المبلطة أكثر من التخطيط الاساسي بنسبة 183 في المائة.  
وبحسب الدراسة فإن بغداد وصلت الى مرحلة اختناق كبيرة يصعب السكوت عنها بعدد السيارات الموجودة مقارنة بعدد الشوارع المبلطة والموجودة في داخل المدينة.  
وتشير الدراسة إلى أن "عدد الشوارع المبلطة بين شوارع رئيسية وفرعية بلغت بحدود 892 كم فقط، وبلغ مجمل السيارات الموجودة في بغداد بحدود 3.6 مليون سيارة وبنسبة زيادة سنوية تبلغ 2 في المائة. وبذلك فإن كثافة السيارات في الكيلو متر الواحد المكون من 3 مسارات اثناء ساعات الذروة بلغت أكثر من 1059 سيارة، بينما معدل كثافة السيارات الطبيعي يبلغ 450 سيارة في الكيلو متر الواحد من الشارع ذي المسارات الثلاث".

للتجار لاستيرادها ومن ثم القاء اللوم على الذين يعملون بها في الشوارع لكسب قوتهم اليوم". فيما اعتبر المتظاهرون "قرار المرور العامة قرارا مناطقيا، لأنه لا يوجد سند قانوني لحصر عمل هذه الدراجات في المناطق الشعبية فقط، وما انها عجلات رسمية فيجب السماح لها بالتنقل داخل جميع المدن أو عدم فرز المناطق بهذا الشكل".  
وتسبب عجلات التكتك زحاما كبيرا في الشوارع، لكنها باتت ظاهرة مألوقة، نظرا للعدد الهائل من العاطلين الذين لجأوا للعمل فيها.

## واقف مروري مأزوم

وضمن مشهد مقارب لما يجري في شوارع العراق، كشفت احصائية أن نحو 1.7 مليون سيارة بيعت في 12 دولة كانت حصة العراق منها 5 في المائة، لتصل كثافة السيارات في شوارع بغداد وحدها بنسبة 183 في المائة.  
وبحسب الارقام المعلنة عن fOcus2mOve الدول، ولا تتم جابة الكمر ك او الضرائب مقابل استيرادها من قبل التجار".  
وجرت الاشارة الى ان "الدولة مطالبة بتنظيم عملية الاستيراد ووفق كلف واضحة وعدم اتاحة المجال

**بغداد - طريق الشعب**  
أصدرت مديرية المرور العامة، مؤخرا، توجيهها لأصحاب دراجات "التكتك" لغرض تسجيلها في مقابل عدم تعرضها للحجز، وفيما أكدت أن كلفة التسجيل تبلغ 480 ألف دينار، حددت مناطق حركتها. لكن هذا القرار زاد من غضب أصحاب "التكتك" الذين تظاهروا في مدينة الثورة، احتجاجا على هذه الخطوة التي اعتبروها "مناطقية" ولا تستند الى سند قانوني، حيث يتم استيراد هذا النوع من الدراجات من قبل الدولة بشكل فوضوي، وبالتالي يتم لاحقا تحميل اصحابها من الفقراء والكسبة مسؤوليات لا علاقة لهم بها.  
وضمن مشهد مقارب لما يجري في شوارع العراق، كشفت احصائية أن نحو 1.7 مليون سيارة بيعت في 12 دولة كانت حصة العراق منها 5 في المائة، لتصل كثافة السيارات في شوارع بغداد وحدها الى نسبة 183 في المائة.

## "التكتك".. واقع حال

وقال مدير المرور العامة اللواء طارق إسماعيل الربيعي، إن دراجة التكتك جلبت الى العراق من دون موافقة المرور، لكنها دخلت البلد وأصبحت واقع حال. وأوضح الربيعي في تصريح صحفي طالعته "طريق الشعب"، أن "مديرية المرور العامة حددت حركتها في بعض المناطق فقط، وتحديداً المناطق الشعبية". وأضاف أنه "بالمقابل منعنا بموجب بيان رسمي حركة التكتك في الطرق العامة والسريعة والدولية وسريع القناة، ولكن البعض يتخذ من توجيهه أسلوب (الممنوع مرغوب)".  
ودعا مدير المرور العامة "أصحاب تلك العجلات إلى الاسراع في تسجيلها في موقع الحسينية لضمان عدم تعرضها الى الحجز"، مؤكداً أن "كلفة التسجيل تبلغ 480 ألف دينار، ويومياً يتم تغريم ما معدله 300 - 400 دراجة بسبب عدم تسجيلها".

## تظاهرة لأصحاب التكتك

وفي الأثناء، نظم سواق عجلات التكتك في مدينة الثورة تظاهرة حاشدة، دانوا فيها هذا القرار، ووصفوه بأنه "يحمل نفسا مناطقيا"، فيما طالبوا الجهات المعنية بتنظيم الأمر وعدم الاجحاف بحقوق الطبقات الفقيرة.  
والتقت "طريق الشعب"، عددا من المحتجين الذين أكدوا أن "استيراد عجلات التكتك يكون تحت اشراف الدولة، ولا تتم جابة الكمر ك او الضرائب مقابل استيرادها من قبل التجار".  
وجرت الاشارة الى ان "الدولة مطالبة بتنظيم عملية الاستيراد ووفق كلف واضحة وعدم اتاحة المجال

## برنادشو الساخر .. حان الوقت لتذكره!

انتقد رئيس إحدى كتل البرلمان، الإهتمام الذي جرى بقانون الأمن الغذائي، الذي يعتمد مجلس النواب إصداره. وأشار الى أن اصدار قانون للعفو العام، أمر أجدي وأكثر خطورة وحساسية، لأن غذاء الإنسان ليس أهم من حياته وحرية! الجباع (وهم ربع العراقيين)، الذين قرأوا تصريح النائب، تذكروا إن كاتباً انتقد ذات يوم، الفيلسوف الساخر برنادشو على إهتمامه بالكتابة عن المال بدل الكتابة عن الضمير كما يفعل هو، وكيف أن برنادشو رد عليه قائلاً "كل منا يكتب عما ينقصه!"

## دير بالكم على الجديدة لتتحرر!

أعلنت وزارة التخطيط عن التحرك لتنفيذ أكبر عملية مسح اقتصادي واجتماعي، إرتباطاً مع إطلاق استراتيجيتها الجديدة لمكافحة الفقر والتي تمتد لخمس سنوات، حيث سيؤضع على ضوء نتائج المسح خط جديد للفقر! وقالت الوزارة إن استراتيجية خفض الفقر للمدة 2018 الى 2022 ما زالت مستمرة، رغم تعرضها للانحراف بسبب كورونا وتدهور أسعار النفط. هذا ويذكر بأن الحكومة كانت قد وعدت بخفض مؤشرات الفقر الى 16 في المائة في العام 2022، لكنها أعلنت في بداية هذا العام عن بلوغ المؤشر لما يقارب 27 في المائة.

## ضربني وبكى!

أعتبر نائب الرئيس الإيراني، الذي يزور بغداد حالياً، إن أحد المصادر الرئيسية للعواصف الترابية التي تؤثر على بلاده، هو العراق. ودعى الى الاستفادة من تجارب إيران في مجال مكافحة التصحر والعواصف الغبارية. هذا ويذكر إن من أبرز أسباب هذه العواصف، هو ما تعانيه بلدنا من جفاف، نتيجة تقليص الإطلاقات المائية من تركيا وإيران، حيث شيدت الأخيرة 600 سد استراتيجي على روافد نهر دجلة، خلال 1990-2020، إضافة الى تغيير مجاري الأنهار سيروان وكارون وكرخة والوند والزاب الصغير وغيرها، كي لا تصل الى الأراضي العراقية، حسب تصريحات عديدة لوزير الموارد المائية .

## كل سنة وكل عام!

أكد محافظ بابل الجديد على أنه وللمرة الأولى، تم في المحافظة تسليم منصب المحافظ بصورة سليمة، مشيراً إلى أن أمامه مهمة كبيرة في خدمة المحافظة وإنه سيعمل على جلب الشركات الاستثمارية لها، وإنه سيعتمد على تقييم الأداء والتغيير في دوائر الدولة. هذا ويذكر أن سكان محافظة بابل قد شهدوا تغييرات متعددة لمنصب المحافظ، ودأبوا على أن يسمعون من كل محافظ جديد ذات الوعود التي أطلقها سابقه، قبل أن يُعزل، ويسمعهم إياها خلفه !

## "والي سلاحو ظاهر، مابدو تفتيش!"

أعتبرت قيادة شرطة بغداد، نشر فيديوات وصور على مواقع التواصل الاجتماعي حول حمل السلاح بصورة علنية تحت مسمى درع العشييرة أو الدفاع عن حقوقها، تجاوزاً واضحاً على السلم والامن المجتمعي وإن اصحابها يقعون تحت طائلة القانون، داعية المواطنين الى الادلاء بآية معلومات متوفرة عن هؤلاء الأشخاص، لإحالتهم الى القضاء، كي ينالوا جزاءهم العادل ويكونوا عبرة لكل من تسول له نفسه فرض الفوضى و محاولة ارباع المواطنين والتجاوز عليهم.

## القوانين ضحية الفوضى

## ضعف الحكومات يخلف قرارات ضعيفة

ما تكون غير مدروسة". ويشد على أن بعضاً من منتسبي الحكومة هم أنفسهم لا يحترمون القرارات الرسمية، إنما يحرصون على الحصول على الرشوة من المواطنين، على الرغم من التشديدات للحد منها داخل المؤسسات الحكومية. ويذكر الدرب ان "ضعف الأداء الحكومي وهيبة الدولة اشاع أجواء من التصرفات الفردية من قبيل اغلاق الطرق وإقامة المطبات غير القانونية الى جانب التجاوزات على الأرصفة والمنظومة الكهربائية".

## الحكومة غير ملتزمة بقراراتها

المختص في الشأن القانوني واثق الزبر يذكر لـ "طريق الشعب"، ان "الحكومة هي نفسها غير ملتزمة بتنفيذ قراراتها القانونية، فضلا عن تعارض العديد من إجراءاتها مع النصوص الدستورية".

ويقول ان "رجل الدولة اليوم حياته مهددة إن التزم تطبيق القانون، بسبب عجز الحكومة عن توفير الحماية له من سطوة السلاح المنفلت، ما أدى الى عدم مبالاة الجهات التنفيذية نفسها باتخاذ اللازم إزاء أي تقصير في عدم الالتزام بالإجراءات الحكومية".

ويرى الزبر ان البلاد "بحاجة الى تطبيق القانون بقوة وحزم شديدين، وذلك من خلال فرض غرامات مالية كبيرة، والتحرك القضائي بإصدار الاحكام المشددة وتوقيف كل من يرتكب تجاوزات ويبيدي عدم الاحترام للقرارات القانونية".  
ويقول الزبر انه "للأسف الشديد نجد الرادع القانوني في البلاد وعلى الرغم من توفره الا انه يعاني التهميش المتعمد من قبل صناع القرار انفسهم، ولذلك نتلمس هنا وهناك ظواهر الفوضى وعدم الاحترام بشكل ملحوظ في مفاصل البلاد كافة، وامام انظار المسؤولين".



قرارات الحكومة لا تنفذ!

من اتخاذ الحكومة قرارات سابقة برفع التجاوزات، الا ان اغلب تلك التجاوزات عادت اليوم، وبأضعاف ما كانت عليه بسبب تراجع الحكومة عن المتابعة وفرض بعض الفصائل المسلحة موقفها بإبقاء العديد منها، رغما عن القرار الحكومي المتخذ.  
ويرى ان البلاد اليوم بحاجة الى توافقات سياسية تعمل لمصلحة بناء دولة قانون، بعيدا عن الصراعات السياسية الضيقة.

## لا حرص على المال العام

في السياق، يقول الناشط احمد الدرب لـ "طريق

بغداد - نورس حسن

تسبب ضعف الأداء الحكومي وعدم الجدية في فرض القانون وتغول فصائل مسلحة، بالاستهانة والتلكؤ في تطبيق القرارات الحكومية حتى وصل الحال الى عدم ثقة المواطنين بالحماية القانونية لهم، بل أخذ البعض يلجأ الى سلوكيات غير مقبولة دون خوف من الرادع القانوني.

## قرارات بعد مساومات

يقول المحلل السياسي جاسم الموسوي لـ "طريق الشعب"، ان "الفساد الإداري والمالي، والتراجع الحكومي في تنفيذ القرارات بسبب ضغوط خارجية وسياسية، تسبب بخلق عدم احترام واستهانة سواء لدى الجهات التنفيذية ام المواطنين".  
ويضيف أنه "بعد العام 2003 الى يومنا هذا لم تشهد البلاد حكومة تمتلك الإرادة التي تمكنها من فرض القوانين، فأغلب القرارات تتخذ بعد مساومات سياسية ضيقة، مبنية على تحقيق المنافع الخاصة وبعيدة عن سيادة القانون".  
ويشير الموسوي الى ان "ضعف الاداء الحكومي بصورة عامة جعل حتى المواطن البسيط لا يحترم رجل المرور والموظفين في الدوائر الحكومية وغيرهم من منتسبي مؤسسات الدولة".  
ويؤكد الموسوي - كمثال على ذلك - انه على الرغم



عدد العاملين منهم يصل الى 700 ألف

## مهن شاقة تهدد حياة الأطفال

متابعة - طريق الشعب



وسط تصاعد نسبة الفقر في العراق وازدياد البطالة، يعمل الكثير من الأطفال مهنة خطيرة لا تناسب أعمارهم، حيث تقدر المفوضية العليا لحقوق الإنسان المنتهية ولايتها، نسبة عمالة الأطفال في العراق بـ 2 في المائة، مؤكدة أنّ عدد الأطفال العاملين في البلاد يصل إلى أكثر من 700 ألف طفل.

### عمالة الاطفال

وتعترف الدول المنضوية ضمن اتفاقية حقوق الطفل العالمية وفي المادة (1-32) على وجه التحديد، بحق الأطفال في الحماية من الاستغلال الاقتصادي، ومن أداء أي عمل يُرجح أن يكون ضاراً بصحتهم أو بنموهم البدني والعقلي والروحي والمعنوي والاجتماعي. وفي العراق، تنص قوانين وزارة العمل والشؤون الاجتماعية على معاقبة المتسبب في تشغيل الأطفال بعقوبة الغرامة المالية أو إيقاف التصريح الخاص برب العمل

### تأثيرات نفسية

ويبقى الوضع الاقتصادي والحروب - بحسب مراقبين - أبرز الأسباب التي أجبرت الأطفال على ترك مقاعد الدراسة واختيار العمل ضمن مهام صعبة تهدد حياتهم من أجل إعالة أسرهم. وجميع الأعمال التي تفرض على الأطفال تدخل ضمن بوابة (الاستغلال)، خصوصاً الخطرة، فهي تعتبر من أسوأ أشكال عمالة الأطفال في العراق، ووفقاً للباحثة الاجتماعية، نادية جعفر.

وتقول الباحثة الاجتماعية لـ "ألترأ عراق"، إنّ "المهن الخطرة تعود بتأثيرات كبيرة ومباشرة على حياة الطفل العامل، ولكون الأطفال لا يدركون خطورة هذه الأعمال ولم يكتمل نموهم العقلي والعاطفي، فهم لا يستطيعون حماية أنفسهم خلال الأعمال الشاقة".

ووفقاً لجعفر، فإنّ التشريعات والقوانين الدولية والمحلية تحرم عمل الأطفال بكل أنواعه لما يشكله من خطر على حياتهم ومستقبلهم، مشيرةً إلى أنّ "أكثر من 70 في المائة من الأطفال يصابون بإعاقة في تلك الأعمال".

### إحصائيات جديدة

ومع ازدياد ظاهرة عمالة الأطفال، خرج وزير التخطيط، خالد بتال النجم، في مؤتمر صحفي بالقول إنّ "الأطفال دون سن الخامسة يشكلون 15 في المائة من مجموع سكان العراق، وهذه النسبة قابلة

للزيادة في ظل التزايد السكاني الذي تجاوز حاجز المليون نسمة سنوياً".

ويشير الوزير، في بيان إلى أنّ "الطفولة المبكرة في العراق، لم تحظ بالاهتمام المطلوب خلال عقود طويلة، لذلك خسر البلد الكثير من الفرص التنموية في تحقيق التنمية البشرية".

وتابع النجم قائلاً إنّ "أطفال العراق تعرضوا إلى ظروف حياتية صعبة ومعقدة من جزاء الحروب والأزمات والكلام للبياتي - الذي أشار أيضاً إلى أنّ "عدم وجود وعلى صعيد ذي صلة، أكدت منظمة "يونيسيف"، أنّ نحو 90 في المائة من الأطفال العراقيين لا تتاح لهم فرصة الحصول على تعليم مبكر، ورغم زيادة معدل التحاق الأطفال بالتعليم الابتدائي عند مستوى 92 في المائة، حيث أنّ "إكمال المرحلة الابتدائية بين أطفال الأسر الفقيرة لا يتجاوز 54 في المائة".

ووفقاً لليونسيف أيضاً، فإنّ ثلث أطفال العراق

يمرون بظروف اقتصادية صعبة تضعهم أمام متطلبات العمل لإعانة عائلاتهم، وتوضح أنّ "أطفال العراق يواجهون أعلى زيادة في معدلات الفقر، حيث يوجد طفلان فقيران بين كل 5 أطفال".

### القوانين تمنع تشغيل الأطفال

الدستور العراقي أوجب رعاية الطفولة والأسرة والأمومة وفق للمادة 29، كما أنّ قانون العمل 37 لسنة 2015، منع أيضاً تشغيل الأشخاص دون 15 سنة، وفقاً للخبر القانوني علي التميمي. ويضيف التميمي في حديث لموقع "ألترأ عراق"، أنّ "هناك تنسيقاً بين وزارة العمل والداخلية وفقاً للقانون يضمن إنذار أرباب العمل بمنع تشغيل الأطفال وفق المادة 95 من القانون وفي حالة الإصرار على المخالفة يحال الموضوع إلى محكمة العمل لمحاسبة أصحاب العمل".

ويختم التميمي، حديثه بالقول "يبدو أنّ كثرة العاملين في الأطفال في مهن صعبة وخطرة يعود لازدياد البطالة والفقر"، مبيّناً أنّ "مجلس النواب مطالب بتشريع قانون يحد من هذه الظاهرة ويحد من كثرة المشردين ومنحرفي السلوك في الأسواق والأماكن العامة".

### أسباب ومعالجات

وفي هذه الأثناء، يكشف عضو مفوضية حقوق الإنسان السابق علي البياتي، عن وجود نحو 25 في المائة من العائلات في العراق يدفعون أطفالهم نحو العمل الشاق.

ويوجد العديد من العوامل التي أدت إلى زيادة هذه الظاهرة كالحروب والأزمات الاقتصادية والهجرة - والكلام للبياتي - الذي أشار أيضاً إلى أنّ "عدم وجود مؤسسات تربوية حقيقية ترعى الأطفال أدى كذلك إلى ازدياد تفشي هذه الظاهرة".

وفي حديث لموقع "ألترأ عراق"، يتحدث البياتي قائلاً إنّ "الملف الاقتصادي يعتبر أهم جزء يدخل ضمن خطة حل وتفكيك هذه الظاهرة في العراق، كون أغلب الأطفال الذين يعملون في هذه المهن هم من ذوي الدخل المحدود جداً (الفقراء)".

### أقول

## لماذا تقتلعون الأشجار؟!

عبد الرزاق الكسبي

باشرت محافظة بابل في شباط الماضي، بمشروع تأهيل طريق الحلة - كربلاء، على أن يتم ذلك في مدة أقصاها 365 يوماً. على هذا الطريق تقع جزيرة وسطية تمتد من "شارع 40" إلى الاستدارة الواقعة قبل "مجسر الثورة" الثاني في "حي الطيارة".

هذه الجزيرة عانت مشكلات كثيرة منذ أكثر من ثلاثة عقود، بدءاً من النظام الدكتاتوري المباد، حينما أمر محافظ بابل عام 1991 بقلع الأشجار عنها لأنها كانت درعاً حامياً لمنشفي آذار، وصولاً إلى التجاوزات التي طالتها بعد 2003. وشهدت الجزيرة إعادة إعمار خلال السنوات السابقة، وصارت تتوسطها حديقة وأشجار كثيفة وأعمدة إنارة، وكان يتابعها عمال البلدية بانتظام من حيث التنظيف ورعاية الحديقة.

ومعلوم أن العالم اليوم يسعى إلى التشجير للحد من آثار العواصف الرملية والموجات الغبارية، وهذا ما كانت تحققه أشجار الجزيرة الوسطية، التي بالإضافة إلى ذلك كانت تبعث الراحة والطمأنينة في النفوس. فيما كان الرصيف طريقاً آمناً للمشاة.

اليوم، ومع المباشرة بإعادة تأهيل الشارع، جرى تحريف الأشجار وأصبح مكانها عبارة عن تلال من التربة يجاورها خندق عمقه حوالي متر، ما اضطر المشاة إلى السير على الجانب الآخر، وبين هذا وذاك لا يزال العمل يسير ببطء كما السلحفاة!

أتساءل: لماذا لم تبق الجهة المنفذة للمشروع على هذه الحديقة الرائعة وتقوم بتوسيع الشارع من جهتي الرصيفين الجانبيين، اللذين لا يقل عرض كل منهما عن 5 مترات؟! من البديهي أن الاهتمام بالمواطن والتفكير في مصلحته وحمايته، من الأولويات. إذ إن الدول المتطورة تهتم كثيراً بإنشاء الطرق الخدمية وتزيينها بالحدائق والأشجار، بينما الذي يحصل عندنا هو الاهتمام بحركة سير العجلات أكثر من السابلة!

الطريق سيصبح عريضا، وسيكون من الصعب على السابلة عبوره في ظل سرعة سير المركبات، هل ستضع الجهات المعنية إشارات مرورية أو جسورا لعبور المشاة أو انها ستخطط مناطق للعبور؟ لن أضمن ذلك!

## اختفاء فتحات المجاري في حي بالكوت!

الكوت - وكالات

شكا مواطنون من سكان الحي العسكري في مدينة الكوت، من اختفاء فتحات شبكة الصرف الصحي (المنهولات) تحت الصب الجديد الذي أنجز أخيراً في شوارع الحي. وقالوا في حديث صحفي، أنّ منطقتهم، وبعد أن نفذت إحدى الشركات مشروع المجاري فيها، عانت طويلاً تأخر إنجاز مشروع تعبيد الطرق وبناء الأرصفة، مبيّنين أنه بعد عمليات صب الطرق التي نفذت أخيراً، تفاجأوا بانسداد شبكة المجاري، وعندما تحروا عن الأمر اكتشفوا أنّ فتحات المنهولات دُفنت تحت الصب، الأمر الذي اضطرهم إلى الاستعانة بالقسم البلدي لتحديد مواقع الفتحات. وبين السكان أنّ منطقتهم تعاني أيضاً ضعفاً في خدمات النظافة، مبيّنين أنّ النفايات تبقى فترة طويلة دون رفع.

## الدجاجة بـ 11 ألفاً في الناصرية!

الناصرية - وكالات

سجلت أسواق بيع الدجاج في مدينة الناصرية، ارتفاعاً كبيراً في الأسعار وصل إلى 11 ألف دينار للدجاجة الواحدة. وقال عدد من أصحاب محال بيع الدجاج، أنّ هذا الأمر أدى إلى تراجع حركة البيع، مشيرين في حديث صحفي، إلى أنّ أسباب ارتفاع الأسعار لا تزال مجهولة، بين من يعزوها إلى ارتفاع سعر صرف الدولار وغلاء الأعلاف، فضلاً عن الحمى النزفية التي جعلت المواطنين يتعدون عن اللحوم الحمراء ويتوجهون بشكل كبير إلى لحوم الدواجن. وشكا مواطنون في حديث صحفي، ضعف قدرتهم الشرائية أمام ارتفاع سعر الدجاج، منتقدين غياب الرقابة الحكومية عن الأسواق.

## المجاري تلوث جداول «ناحية الخيرات»

كربلاء - طريق الشعب

شكا عدد من أهالي ناحية الخيرات التابعة إلى قضاء الهندية في محافظة كربلاء، قيام بعض المواطنين برمي مخلفات الصرف الصحي في الجداول المخصصة لسقي الأراضي الزراعية. وقالوا في حديث لـ "طريق الشعب"، أنّ بعض أصحاب المنازل يقومون بمد أنابيب المجاري من منازلهم إلى الجداول، الأمر الذي يتسبب في تلوث المياه وبالتالي تفشي الأمراض والأوبئة. وطالب أهالي الناحية بمتابعة هذه الظاهرة الخطيرة، ومحاسبة المخالفين وإلزامهم بعدم تكرار مخالفتهم هذه التي تضر بالواقعين الصحي والبيئي.

## مطالبات باعادة افتتاح مسبح الكوت الأولمبي

الكوت - وكالات

طالب عدد من سكان "منطقة أنوار الصدر" في مدينة الكوت، الحكومة المحلية بإعادة افتتاح "مسبح الكوت الأولمبي" الواقع في المنطقة. وقالوا في حديث صحفي، أنّه بالتزامن مع حلول فصل الصيف، يقوم الكثيرون من شباب المدينة وصيبتها بالسباحة في نهر دجلة، الأمر الذي يشكل خطورة على حياتهم، لافتين إلى أنّه "تم تسجيل العديد من حالات الغرق خلال الموسم الحالي، الأمر الذي يستدعي توفير مسبح نظامي لاستقطاب الشباب بدلا من السباحة في النهر". وأشار سكان المنطقة إلى أنّ المسبح الأولمبي مهم من سنوات طويلة، وفي حال إعادة تأهيله وافتتاحه سيوفر فرص عمل للعديد من الشباب. فيما نوهوا إلى أنّ المنطقة تفتقر لوجود ساحات رياضية نظامية، مطالبين الحكومة بالاهتمام في هذا الجانب.

### مواصلة

\* تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في المثنى، الرفيق اباد احمد ابهيش بوفاة والدته. للفقيدة الذكر الطيب ولعائلتها الصبر والسلوان.

مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة  
قسم شؤون الاحوال المدنية/ كركوك

### اعلان

قدم المواطن (سعد عزيز ياسين) دعوى في هذه المديرية لتبديل لقبه من (جبور) الى (كوبولو) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ نشره في الجريدة وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية في الدعوى وفق احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦.

اللواء/ رياض جندي عبدالكاظم  
مدير الاحوال المدنية والجوازات والاقامة العام



📍 صار مققدور أهالي ناحية العبارة وقراها (18 كيلومترا شمال شرقي بعقوبة) السير على "نهر خربسان"، الذي يعد الأشهر في ديارلي ويغذي أكثر من 600 ألف نسمة على امتداد جريانه من "ناظم التقسيم" في منطقة الصدور، وصولاً إلى "بزابز بهرز".. ليس السير وحسب، إنها مشاهدة النفايات والأنقاض التي كانت مخفية تحت مياه النهر أيام الوفرة المائية! هذا ما انتهى إليه شح المياه والجفاف، ولا يزال القلق من القادم أسوأ يخيم على الأهالي!

## يراجع منذ سنتين عسكري مشلول يناشد صرف راتبه التقاعدي

الناصرية - وكالات

ناشد العسكري السابق رحمن كامل مجيد، من قضاء سوق الشيوخ في ذي قار، رئيس الوزراء ووزير الدفاع ورئيس أركان الجيش، التدخل لسرف راتبه التقاعدي المتأخر منذ سنتين، بعد أن أقعدته جلطة دماغية وشلل تام، في الفراش. وبحسب وكالة أنباء "المربد" فإن رحمن أرسل لها مقطع فيديو يذكر فيه أنه خدم في قسم المتفجرات في الجيش العراقي برتبة نائب ضابط مدة 38 عاماً، وقبل سنتين أصيب بشلل تام فأحيل على التقاعد، لكن راتبه التقاعدي لم يصرّف له رغم مراجعته الدائرة المعنية منذ ذلك الحين.

ويظهر رحمن في مقطع الفيديو وهو يعاني المرض ويتحدث بصعوبة بالغة، متمنياً أن يصل صوته إلى الجهات المعنية وأن يصرّف راتبه التقاعدي، سيما أنه مسؤول عن عائلة ويسكن في بيت إيجار وليس لديه معيل - وفقاً لوكالة الأنباء.



## وقفة اقتصادية

## الفساد واقع فتاك

إبراهيم المشهداني

مما لا يخفى على كل ذي بصيرة أن مصادر الدخل القومي وحجم الثروة ظاهرها وباطنها يمكن أن تنقل البلاد إلى واحد من أغنى دول العالم إذا ما تم استخدام العقل الجمعي من الكفاءات الوطنية المتوافرة أو التي تحت البناء وتوظيف خبراتها بأفضل الطرق الصحيحة والفاعلة في تحويل هذه المصادر إلى قوة رافعة للاقتصاد وعمليات التنمية شريطة حماية المصادر المالية من مخاطر الفساد. إن التجربة الحية بعد عام 2003 أثبتت بما لا يقبل الشك أو الهمز بأن الفساد هو من أخطر الأمراض التي فتكت بالجسد العراقي اقتصاديا واجتماعيا لهذا نطرننا المقاربة النظرية إلى الاستعانة بالمفهوم الذي تناولته اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد (UNCAC) عرفته بأنه الأفعال والممارسات الفعلية التي تعتبر شكلا من أشكال الفساد في القطاعين العام والخاص المتمثل باختلاس مختلف الوجوه والمتاجرة بالنفوذ وإساءة استغلال الوظيفة وتبييض الأموال والكسب غير المشروع. وقد استقر الرأي في التعبير عن الكسب غير المشروع على عبارة موجزة تحت عنوان (من أين لك هذا) ولو تم تطبيق هذه العبارة الموجزة في العراق قبل ان يستفحل الفساد ويتحول إلى كابوس مزمن لوضع حدا لكل الفاسدين بقضهم وقضضهم.

ولابد من التوقف عند ظاهرة المكاتب الاقتصادية التي شكلتها أحزاب نافذة في وقت مبكر وتحولت إلى مرض خطير يفتك بجسد الدولة، وتفحص ممارساتها وأشكال استحوادها على المال العام لتكون مصدرا ماليا كبيرا للقوى التي شكلتها وتكون أداة لهيمنتها في المشهد السياسي العام بهدف القيام بمختلف الأنشطة سواء في حملاتها الانتخابية والاستحواد على الكثير من أصول الدولة، وكل ذلك يجري من خلال التدخل الواسع في قطاع الاستثمار باستخدام فواصل مسلحة لغرض التهرب والابتزاز وممارسة أنشطتها في مدن ومناطق مختلفة وخاصة الحدودية كالأنبار وميسان وواسط وديالى والبصرة والهيمنة على العقود عبر تضخيم مبالغها، وتشير بعض المصادر إلى أنها تستحوذ على 15 في المائة من موازنات بعض المحافظات التي تنشط فيها كالموصل وصلاح الدين مثلا بدليل استمرار وضع هذه المحافظات المتردي في الخدمات وازدياد نسب البطالة وتجذر حالة الفقر.

على أن أشكال الفساد وممارساته لا تقف عند هذا الحد، بل تأخذ اشكالا وأطرا أخرى ومنها على سبيل المثال تضخم الانفاق الجاري في الموازنات السنوية على قطاعات غير منتجة ومستويات أعلى من الطبيعية أو الاختلال في ميزان المدفوعات أو التصرف السيء في الفوائض النقدية خارج الموازنات السنوية أو تحويل الفعاليات الاقتصادية في الدولة إلى صفقات تجارية مشبوهة ناتجة عن أعمال السمسرة والابتزاز مما تنعكس سلبا على سير تنفيذ المشاريع. أو بأشكال أخرى منها غياب الشفافية والنزاهة في المعاملات الحكومية وحالة العقود إلى شركات مرتبطة بصورة مباشرة أو غير مباشرة بمسؤولين حكوميين كبار، ومن امثلتها ما صرح به رئيس مفوضية النزاهة في عام 2007 بتحقيق هدر مالي بمقدار 125 مليار دولار خلال الفترة 2003 - 2007 معتبرا الأمانة العامة في ذلك التاريخ البؤرة الأكثر فسادا في الدولة، ولهذا أعلنت منظمة الشفافية الدولية في تقريرها لعام 2008 بأن العراق يحتل المرتبة الثالثة في الدول الأكثر فسادا. ومما يستحق التنويه أن إطالة فترة التحقيق في جرائم الفساد وخاصة التحقيق الإداري أو القضائي شكلا من أشكال حماية الفاسدين وتبييع القضايا الجنائية وتعطيل الإجراءات القضائية ما يتيح للفاسدين فرصة الهروب من العقاب. ولأجل الحد من جرائم الفساد نقترح الآتي:

1. تطبيق نظام الحوكمة في كافة الوحدات الحسابية والرقابية لضبط إجراءات الرقابة والتدقيق وسرعة الوصول إلى النتائج ومواجهة استغلال الفراغات القانونية والإدارية التي تتيح الفرص للفاسدين من النفاذ إلى المال العام.
2. مركزية تدقيق العقود الحكومية وخاصة التي تتطلب مبالغ كبيرة في المشاريع ذات البعد الاستراتيجي والتي تتوقف عليها عمليات التنمية المستدامة.
3. توقف البرلمان عن محاولات تشريع قوانين العفو عن الفاسدين التي تحولت إلى معول هدم في بناء الدولة.

## توقعات بارتفاع الاحتياطي النقدي الى 90 مليار دولار

## خبراء: البلاد بحاجة الى ترشيد الإنفاق ومكافحة الفساد وإنشاء صناديق سيادية

بغداد. طريق الشعب

وسط تأكيدات حكومية بتوقع ارتفاع الاحتياطيات النقدية للعراق الى حوالي 90 مليار دولار مع نهاية العام الحالي، تبرز الحاجة الى انتهاز سياسة اقتصادية تؤدي الى تنمية حقيقية مستدامة ومعالجة مشاكل الاقتصاد وفق رؤية واقعية، وعدم التباهي بزيادة الكتلة النقدية، لكونها جاءت نتيجة لزيادة أسعار النفط. ومن الممكن ان تنخفض مجددا في حال تراجع الأسعار عالميا.

زيادة الاحتياطيات

وتوقع وزير المالية علي عبد الامير علاوي، زيادة الاحتياطيات النقدية لدى البنك المركزي الى 90 مليار دولار في حلول نهاية العام الحالي. وقال علاوي في حديث صحفي، إن "تخفيض قيمة الدينار العراقي أدى إلى الحفاظ على احتياطيات العملة الأجنبية لدى البنك المركزي بعد المستويات المنخفضة والحرجة العراقي، وصلت اليها في أواخر عام 2020"، مبيئا أن "التعافي في أسعار النفط والإدارة المالية الحكيمة، ساعدت الاحتياطيات على أن تصبح 70 مليار دولار بحلول نيسان الماضي". وأضاف أنه "من المتوقع أن يؤدي التعافي المستمر لأسعار النفط إلى زيادة هذه الاحتياطيات إلى أكثر من 90 مليار دولار بحلول نهاية العام 2022 وهو مستوى قياسي للعراق"، لافتا إلى أن "انخفاض قيمة الدينار العراقي مقابل الدولار الأمريكي في كانون الأول 2020 أسهم في انخفاض الطلب على الدولار الأمريكي، في حين أن الطلب الحالي على الدولار أعلى من الانخفاضات التي شوهدت

في العام 2020 إلا أنه أقل بكثير من الفترة التي سبقت العام 2020".

تأكيد من البنك المركزي

من جانبه، أعلن البنك المركزي العراقي ارتفاع الاحتياطيات الأجنبية إلى 74 مليار دولار، مشيراً إلى أن الوضع المالي في العراق "ممتاز جداً" مقارنة بدول الإقليم ودول الجوار. وقال مدير عام دائرة الاستثمارات في البنك مازن صباح أحمد، إن "الاحتياطيات الأجنبية وفق أحدث تقرير للربح الأول لسنة 2022، بلغت 74 مليار دولار تتوزع جغرافياً بين 8 أو 9 دول رئيسية، وتتوزع بأشكال وأصول مختلفة بين الودائع والسندات الحكومية والذهب والأرصدة الجارية". وأشار إلى أن "هذا المستوى المرتفع نسبياً من الاحتياطيات الأجنبية يضع العراق في وضع مريح من ناحية مستوى كفاية الاحتياطيات الأجنبية قياساً بحجم الاقتصاد وحجم الاستثمارات السنوية وكذلك قياساً بحجم الالتزامات المتعلقة بالمديونية الخارجية على المدى القصير". ومضى أحمد إلى القول، "أبعث برسالة اطمئنان على مستوى الاحتياطيات الأجنبية في العراق خاصة بعد زيادة أسعار النفط وتلاشي تداعيات فيروس كورونا على الاقتصاد العالمي". وأضاف، أن "الوضع المالي الآن ممتاز جداً مقارنة بدول الإقليم ودول الجوار، ويجب استغلال هذه الفرصة باتجاه تحقيق الاستثمار الأمثل لهذه المكانة المالية والجدارة الائتمانية العالية للعراق مدفوعة بارتفاع أسعار النفط، كذلك يجب أن تُعزز ببعض الإجراءات الحكومية التي تعزز من قدرة الاقتصاد العراقي". وتابع، "كون زيادة العائدات النفطية التي تحققت بعد زيادة أسعار النفط هي ملكية الحكومة أو وزارة المالية وليست ملكية البنك المركزي، وبالتالي ليس هناك من إجراء يقع على عاتق البنك المركزي نتيجة هذه الزيادات، وبالتالي فإن الإجراء المطلوب هو من الحكومة ووزارة المالية باتجاه الاستثمار الأمثل لهذه العوائد المتزايدة".

عملية توازن

من جهته، دعا المستشار الاقتصادي لرئيس مجلس الوزراء، مظهر محمد صالح، الى إيجاد "عملية توازن بين مستوى التمويل وخطوات التنمية ووسائل الانتاج"، مبيئا ان "الاستثمارات الاستهلاكية ينبغي تقنينها على اعتبار أنها لا تقدم شيئاً للتنمية ونتمنى أن يتم التوجه لدى القطاع الخاص تجاه الاستيراد الإنتاجي". وأكد في حديث صحفي أن "ما نحتاجه هو سياسات خاصة تسهم في توجيه القطاع الخاص للاستيراد الانتاجي"، موضحا ان "السياسات المالية والنقدية في العراق هي سياسات متقدمة ولا توفع وجودها لدى العديد من دول العالم، لكنها بحاجة الى تحريك وتنظيم وتوجيه وان يتم توحيد الجهود وخصوصا السياسية لدعم السياسات النقدية والمالية في سبيل تطوير ودعم عجلة التنمية في البلد، بدل وضع المعرقلات التي من الممكن أن تسبب الضرر بدل المنفعة لاقتصاد العراق".

الحل في موازنة مدروسة

وحول الفائدة المنتظرة لهذا الإيرادات الوفيرة، أكد الخبير الاقتصادي احمد محمد ان "الحديث عن نمو الاقتصاد المحلي هو حديث غير علمي، فالزيادة الحالية ناتجة عن ارتفاع أسعار النفط"، مشيراً إلى ان "العراق اذا ما استمر في انتهاز سياسته الاقتصادية الحالية فأن المشاكل سوف تتفاقم وحينها لن يكون بمقدور احد مواجهتها". وأشار محمد في حديث لـ"طريق الشعب"، إلى ان "الصراع السياسي وتأخر تشكيل الحكومة وعدم إقرار او مناقشة قانون الموازنة العامة للعام الحالي حتى الان، هو مؤشر سلبي حول عدم امكانية الاستفادة من هذه الأموال"، مشددا على "ضرورة الإسراع في إيجاد حل للمشاكل السياسية من اجل إقرار الموازنة العامة التي تسهم في تحريك الاقتصاد المحلي". وأضاف ان "السياسة الاقتصادية لحكومة تصريف الاعمال حملت المواطنين اعباء الازمة الاقتصادية

اثناء هبوط أسعار النفط، ولابد لها من معالجة اثار سياستها التي اضرت بشرائح اجتماعية واسعة"، مبيئا ان "الحل هو بإقرار موازنة مدروسة تولي الاهتمام لتنشيط الاقتصاد المحلي والدفع باتجاه إيجاد فرص عمل للعاطلين من خلال دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة واخضاعها لشروط الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية، من اجل ضمان نجاح هذه المشاريع".

الفائدة مشروطة

بدوره، بين الخبير الاقتصادي احمد خضير ان "لا فائدة تنتظر من الوفرة المالية دون اعتماد سياسة اقتصادية واقعية، تسهم في الحد من ارتفاع معدلات الفقر والبطالة والتضخم"، منوها الى ان "نظرة القائمين على الاقتصاد المحلي لا تتعدى ما حولهم، وهم مقتنعون ببقاء العراق رهينا لتقلبات أسعار النفط". وأضاف لـ"طريق الشعب"، ان "ما يهم المواطن هو تحسين الأوضاع الاقتصادية واستقرار الأسعار وتحريك الاقتصادي المحلي لضمان توفير فرص العمل"، مؤكدا ان "جهات منتفذة تعدد الى عرقلة أي خطوة من شأنها تحريك الاقتصاد المحلي من خلال وضع العراقيل في طريق عملية التنمية الحقيقية".

وتابع ان "العراق فشل في تحويل فط الموازنات العامة من البنود الى الأداء والمشاريع، وهذا الامر يؤثر خلا كبيرا في المنظومة الاقتصادية"، مبيئا ان "هذا الفشل يدعو بشكل جدي الى إعادة ترتيب الأولويات، وتقديم الأشياء الضرورية على الثانوية".

وشدد خضير على "ضرورة الاستفادة من الفاضل النقدي بإنشاء صناديق سيادية تنموية تتولى عملية تحريك الاقتصاد المحلي من خلال انشاء المدن الصناعية الكبيرة، ودعم المشاريع المتوسطة"، مبيئا ان "هذا الامر يحتاج الى تدخل حكومي مباشر، وإبعاد ايدي الفاسدين من اجل تقديم شيء ملموس للعراقيين".

## دعوات للتعامل بحكمة مع المتورطين في سرقة المواد الغذائية

## غلاء غير مسبوق في بريطانيا

وعلى سبيل المثال، انتقل معدل الفقر من 13 في المائة سنة 1996 إلى 17.4 في المائة خلال سنة 2020، ومن المتوقع أن يستمر هذا الرقم في الارتفاع خلال السنة الحالية. وفي تقرير آخر للمؤسسة الوطنية للأبحاث الاقتصادية والاجتماعية "إن أي إي إس آر" (NIERS) كشفت المعطيات أن حوالي 250 ألف أسرة بريطانية مهددة بالفقر المدقع خلال العام المقبل، ما قد يرفع عدد الأسر التي تعيش فقرا حادا إلى أكثر من 1.2 مليون أسرة.

تحذيرات من انقطاع التيار الكهربائي

وحسب صحيفة "تايمز" (The Times) البريطانية، فإن وزراء في الحكومة البريطانية حذروا من احتمال انقطاع التيار الكهربائي عما يصل إلى ستة ملايين أسرة في شتاء هذا العام. وذكرت الصحيفة في تقرير لها، أن الحكومة البريطانية تتوقع حدوث نقص كبير في الغاز في الشتاء القادم، إذا قطعت روسيا المزيد من إمدادات الغاز عن الاتحاد الأوروبي. وأشارت إلى أنه "قد يتم فرض قيود على الاستخدام الصناعي للغاز، بما في ذلك على محطات الطاقة الكهربائية التي تعمل بالغاز، مما يسبب نقصا بالكهرباء، وبالتالي يمكن أن يشهد ستة ملايين منزل تقنيا قاسيا للكهرباء قد يستمر لأكثر من شهر، في أوقات الذروة في الصباح والمساء".

ولكن الصحيفة نقلت عن متحدث باسم وزارة الأعمال والطاقة والاستراتيجية الصناعية، إن المملكة المتحدة ليست لديها مشاكل مع إمدادات الغاز أو الكهرباء، والحكومة مستعدة تماما لأي سيناريو. وأضاف: "بفضل استثمارات ضخمة بقيمة 90 مليار جنيه إسترليني في الطاقة المتجددة في العقد الماضي، لدينا واحد من أكثر أنظمة الطاقة تنوعا في العالم، وعلى عكس أوروبا، لا تعتمد على واردات الطاقة الروسية".



توقعات بوصول التضخم السنوي في بريطانيا إلى 10 في المائة هذا العام مما يثير المخاوف من ضغوط تكلفة المعيشة

وضع غير مسبوق

وقال محمد عبد الرحمن -وهو مسؤول عن أحد بنوك الغذاء في شرق العاصمة لندن- أنهم يتعاملون مع وضع غير مسبوق "يمكن أن أقول إن الطلب على السلالات الغذائية ارتفع هذه السنة بأكثر من 100 في المائة".

وأضاف الناشط الإنساني البريطاني أن هناك عدة أسر باتت تفصل الحصول على الوجبات الباردة، لأنها لا تريد تحمل تكاليف تسخينها في المنزل بسبب ارتفاع فاتورة الطاقة. وكثيرة هي القصص الصادمة حول تدهور الأوضاع المعيشية في بريطانيا، منها مثلا سيدة



## الجماهير السودانية تواصل تظاهراته وتقدم مزيداً من الضحايا

## إرغام البرهان على رفع حالة الطوارئ وإطلاق المعتقلين

2019 ظلت تتحين الفرص وتسعى علنا من أجل القضاء الكامل وتصفية ثورة ديسمبر المجيدة. إن القتل والاغتصاب والحرق والرمي في النيل عبرت عن حجم الحقد الذي تكنه هذه القوى المجرمة لجماهير شعبنا، وعن مدى أسهم وإحباطهم جراء عمق وجذرية ثورة ديسمبر المجيدة. كما عكست أن إرادة شعبنا برزت بقوة في مواكب 30 يونيو 2019 الهادرة وهي تعيد للشعب سطوته على المتآمرين، بعد أن أعلن رئيس المجلس العسكري بعد المجزرة مباشرة قراره بتصفية ثورة ديسمبر المجيدة".

وتابعت الصحيفة "نحن في الحزب الشيوعي إذ نحبي هذه الذكرى فإن الواقع المائل يؤكد أن الثورة ما زالت جذوتها متقدة، وظلت تقدم الشهيد تلو الشهيد في إصرار على مواجهة قوى الردة وحلفائهم الساعين إلى وأد الثورة وإهالة التراب على ذكرى اعصام القيادة العامة. ندعو جماهير شعبنا في هذه الذكرى الى تنظيم تظاهراتها ومواكبها، ونطالب بالمحاكمات العادلة لهذه الجرائم التي لن تسقط بالتقادم".

المظاهرات في المدينة باستخدام قنابل الغاز المدمع. **كلمة للشبيوعيين**

وفي الذكرى الثالثة لمجزرة فض الاعتصام، كتبت جريدة الميدان التي يصدرها الحزب الشيوعي السوداني، افتتاحية عن هذه الحادثة المريعة. وأوضحت الافتتاحية التي تلقتها "طريق الشعب"، أن "جماهير شعبنا في لجان المقاومة ومنظماتها الجماهيرية تخوض صراعها اليومي من أجل هزيمة المجرمين الذين ارتكبوا تلك الجريمة الشنعاء. تلك المجزرة التي ارتكبت ضد الثوار من أبناء وبنات شعبنا وهم يذودون عن شعارات وأهداف ثورتهم المجيدة. والتي عبروا عنها سلميا وهم يتصدون لقضايا الوطن يقدمون أرواحهم فداء. كانوا من مختلف بقاع السودان، مختلف السمات والألوان والهجات والثقافات يعبرون فرحين عن آمالهم وطموحاتهم في وطن غير جميل".

وأضافت الصحيفة أن "قوى انقلاب الحادي عشر من أبريل

المتورطين في مقتل المتظاهرين للعدالة والقصاص منهم. وذكر بيان اللجنة الأطباء السودانية المركزية أن متظاهرين قتلوا في منطقة الكلاكلة جنوب العاصمة. وفي السياق ذاته قال الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة بالسودان فولكر بيرتس في تغريدة بحسابه الرسمي على تويتر: "حان الوقت لوقف العنف، حان الوقت لإنهاء حالة الطوارئ".

وتواصلت التظاهرات الحاشدة في مناطق عدة للمطالبة بإعادة الحكم المدني وإبعاد العسكريين عن السلطة، فيما لم تكفها وعود السلطة برفع حالة الطوارئ والإجراءات التي تم القيام بها.

وبحسب لجنة أطباء السودان المركزية فإن "متظاهرا قتل إثر إصابته برصاص حي في مواكب منطقة الكلاكلة جنوب الخرطوم، فضلا عن إصابة آخرين، حيث يرتفع بذلك عدد ضحايا قمع المظاهرات إلى 97 قتيلًا منذ بدء الاحتجاجات التي تخرج بانتظام ضد العسكر".

وأظهرت مقاطع فيديو بثها ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي قوات الأمن السودانية وهي تتصدى

وذكر المجلس في بيان له، ان "هذا المرسوم جاء بعدما أوصى مجلس الدفاع والأمن في وقت سابق من يوم الأحد الماضي عقب اجتماع ترأسه البرهان برفع حالة الطوارئ وإطلاق سراح جميع المعتقلين وتهئية المناخ الملائم للحوار والتوافق الوطني".

ونقل البيان عن الناطق باسم المجلس، وزير الدفاع ياسين إبراهيم قوله إن "التوصيات التي تم رفعها إلى رئيس مجلس السيادة، وهو نفسه البرهان، تشمل كذلك إطلاق سراح جميع المعتقلين بموجب قانون الطوارئ مما لا يتعارض مع القوانين التي تتعلق بقضايا أمن الدولة أو القانون الجنائي".

**الخرطوم - وكالات**

أصدر رئيس مجلس السيادة الانتقالي في السودان عبد الفتاح البرهان، أخيرا، مرسوما برفع حالة الطوارئ في كل أنحاء البلاد لتهيئة المناخ لحوار وطني من أجل إنهاء الأزمة السياسية الراهنة، وفق بيان صادر عن إعلام مجلس السيادة. ويأتي هذا بعد أن أعلنت لجنة أطباء السودان المركزية في بيان لها، إن مظاهرا قتل "إثر إصابته برصاص حي في مواكب منطقة الكلاكلة" جنوب الخرطوم، مشيرة إلى أنه بذلك يرتفع عدد ضحايا قمع التظاهرات إلى 97 قتيلًا منذ بدء الاحتجاجات التي تخرج بانتظام ضد العسكر، ويستمر مسلسل القتل للمحتجين السلميين.

**رفع حالة الطوارئ**

وقال مجلس السيادة الانتقالي الذي استولى على الحكم في السودان، أن عبد الفتاح البرهان، رئيس المجلس "ييهئ المناخ لإجراء حوار مثمر وهادف يحقق الاستقرار للفترة الانتقالية"، على حد تعبيره.

**تظاهرات مستمرة**

في غضون ذلك، فرقت قوات الأمن السودانية بقتال الغاز المسيل للدموع مظاهرة في حي بُري وسط العاصمة الخرطوم. وخلال المظاهرة ردد المحتجون شعارات تطالب بالحكم المدني وإبعاد العسكريين عن السلطة وتقديم

## الشيوعي اللبناني يصدر بياناً بشأن الانتخابات النيابية والاستحقاقات المقبلة

**بيروت - طريق الشعب**

أصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني، يوم أمس، بياناً بشأن الانتخابات النيابية التي جرت قبل أيام والاستحقاقات المقبلة في ظل أوضاع سياسية واقتصادية بالغة التعقيد.

وذكر المكتب في بيانه الذي تلقت "طريق الشعب"، نسخة منه، أن "الانتخابات جرت في ظل أزمات عميقة، متراكمة مع تصعيد أجواء التحريض المذهبي قبيل إجرائها. وعلى الرغم من كل هذه الأجواء السلبية فقد شاركت فئات واسعة من الشعب في الاقتراع لمصلحة لوائح التغيير في مختلف المناطق، لتسجل أرقاماً عالية لهذه اللوائح ولتعكس حالة الاعتراض الشعبية الواسعة على قوى السلطة والنظام"، مضيفاً "أظهرت الانتخابات انعكاساً واضحاً لانفضاض الشارع في الصناديق. وفي هذا السياق، حصلت اللوائح التي أعلن حزبنا دعمه لها أو دعم مرشحين فيها في المؤتمر الصحفي الذي عقده قبل الانتخابات في 11 دائرة من أصل 15 دائرة على المستوى الوطني على حوالي 176 ألف صوت أي ما يمثل حوالي 9.8 في المائة من أصوات المقتربين. وبعد ان أظهرت الانتخابات النيابية تراجعاً في الحجم الشعبي والنيابي لمعظم القوى السياسية السلطوية، تبرز أولوية المهام الأساسية لناحية استكمال المواجهة بكافة أشكالها، في الشارع وفي الانتخابات النيابية وصولاً إلى الانتخابات البلدية المقبلة. كما تبرز أيضاً أولوية العمل على تشكيل كتلة نيابية يسارية وطنية وديمقراطية، بهدف الاضطلاع مهمة مزدوجة: الأولى، مهمة العمل من داخل المجلس، بدءاً بعدم انتخاب مرشحي أحزاب السلطة في جلسة يوم غد (اليوم) المخصصة لانتخاب الرئيس ونائبه... الخ. والثانية، هي مهمة العمل من خارج المجلس عبر المشاركة - إلى جانب القوى السياسية اليسارية والديمقراطية والشعبية، والمرشحين الذين كانوا على لوائح التغيير والقوى والشخصيات السياسية والاجتماعية التي احتضنت هذه اللوائح ودعمتها مع آلاف الشباب والشابات الذين وصلوا الليل بالناهر في المكثات الانتخابية، والمساهمة في تجذير الانتفاضة وتنظيم قواها الشعبية والتواصل الدائم معها في كل دائرة انتخابية".

## الصين: واشنطن غير مهتمة بحقوق الإنسان وتحاول تشويه سمعتنا

**بكين - وكالات**

التي أمرت على زيارة باشليت إلى الصين، والولايات المتحدة هي التي وضعت شروطا مختلفة لزيارة المفوضة السامية للصين، وتشوه سمعة هذه الزيارة باستخدام حقوق الإنسان فقط كذريعة للافتراء المستمر، بينما هي في واقع الأمر لا تهتم بها".

من جانبه قال المتحدث باسم حكومة منطقة شينجيانغ، شو جويشيانغ، إن الوضع المستقر والسلمي في شينجيانغ "لا يمكن تزويره"، والسلطات لا تسعى لإخفاء أي شيء عن المفوضة السامية لحقوق الإنسان.

وأشار المتحدث باسم الخارجية الصينية إلى أن تنظيم زيارة المفوضة السامية لحقوق الإنسان "جاءت في الواقع وفقا لرغباتها الخاصة، واستنادا إلى مشاورات مكثفة بين الطرفين". كما نوه إلى أن باشليت نفسها قد صرحت في مؤتمر صحفي "أن اتصالاتها وتفاعلاتها مع السكان تمت دون أي إشراف من قبل السلطات المحلية".

وتابع لييجان: "في واقع الأمر، كانت الولايات المتحدة الأمريكية هي من أراد التلاعب بالزيارة منذ البداية، وكانت واشنطن هي

تشويه سمعة الصين ومهاجمتها. ومن السخف أن يلقفوا هذه المرة أكاذيب جديدة تدعي أن الصين قيدت الزيارة، وتلاعبت في مسارها".

وكان وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكن، قد أعلن في وقت سابق، أن الولايات المتحدة الأمريكية قلقة بشأن محاولات الصين المزعومة لـ"التلاعب" بزيارة المفوضة السامية لحقوق الإنسان بهيئة الأمم المتحدة، ميشيل باشليت، إلى الصين، وأن الظروف خلال الزيارة حالت دون إجراء تقييم كامل لوضع حقوق الإنسان في الصين.

قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، تشاو لييجان، يوم أمس، أن الولايات المتحدة الأمريكية لا تهتم بحقوق الإنسان على الإطلاق، وإنما تستخدمها كذريعة للافتراء وكبح جماح الصين والضغط عليها باستمرار. وقال لييجان خلال مؤتمر صحفي إن "الولايات المتحدة الأمريكية تغض الطرف عن الوضع الحقيقي في شينجيانغ، ولا تريد أن تسمع الحقيقة، فهي تنشر الأكاذيب والشائعات، التي تم كشف زيفها مرات عديدة، بغرض

## مرشح اليسار الكولومبي يكسب أولى جولاتي الانتخابات الرئاسية

**بوغوتا - وكالات**

والسعي لإجراء محادثات سلام مع مقاتلي جيش التحرير الوطني الذين ما زالوا نشطين، وكذلك وقف جميع عمليات تطوير النفط والغاز الجديدة. وتجري الانتخابات في أجواء من التوتر السياسي الشديد، بعد 4 سنوات لم تشهد إصلاحات كبرى، وطغت عليها الجائحة وركود اقتصادي وتظاهرات حاشدة في المدن وتفاقم عنف الجماعات المسلحة في الأرياف.

أنه يخضع لتحقيق بتهمة الفساد. وتصدّر بيترو باستمرار استطلاعات الرأي العام، نتيجة تعهداته بإعادة توزيع رواتب التقاعد، وعرضه الالتحاق بالجامعات العامة بلا رسوم، ومكافحة التفاوت الطبقي العميق.

وتعهد بيترو أيضاً بالانزمام الكامل باتفاق السلام المبرم في العام 2016 مع جماعة القوات المسلحة الثورية اليسارية (فارك)،

الوطني حصول بيترو على 40.3 في المائة من الأصوات، بعد فرز 96.2 في المائة من صناديق الاقتراع. وكان بيترو عضواً في حركة "إم19-". وقد تعهد إجراء تغيير اقتصادي واجتماعي عميق، من جانبه، حصل هيرنانديز على 28.1 في المائة من الأصوات، وهو في السبعينيات من عمره، وكان رئيساً لبلدية بوكارامانجا. وقد تعهد محاربة الفساد، رغم

احتل المرشح اليساري غوستافو بيترو، أمس الأول، الصدارة خلال الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية في كولومبيا. وسواجه بيترو في الجولة الثانية، التي تجري في 19 حزيران القادم، رجل الأعمال رودولفو هيرانديز الذي حصل على المركز الثاني بصورة مفاجئة. وأظهرت إحصائيات مكتب التسجيل

## في محاولة لعسكرة السياسة اليابانية

## بايدن يريد إشراك طوكيو بخطط واشنطن في المحيطين الهندي والهادئ



رئيس الوزراء الياباني يستقبل جو بايدن

الوزراء، الطامح في البقاء أطول فترة ممكنة في منصبه، الحصول على دعم "الصقور" في حزبه بواسطة اتخاذ مواقف متشددة من الصين وكوريا الشمالية. ستجري في تموز المقبل انتخابات مجلس النواب الياباني، ومن المحتمل ألا تكون هناك انتخابات وطنية لمدة ثلاث سنوات، وإذا فاز الحاكم (الديموقراطيون الليبراليون) بالأغلبية، فيسكون لدى كيشيدا الوقت الكافي لتنفيذ خطته بعناية. ولكن حتى بدون الأغلبية، يمكنه التعاون مع الأحزاب اليمينية الأخرى، وحتى تعديل الدستور السلمي النافذ، وفق توجهاته العدوانية.

الصيني شي جين بينغ مراراً وتكراراً من السقوط مرة أخرى في هيكلية الحرب الباردة. وبالنسبة للمراقبين اليابانيين، فإن الدرس الذي يمكن استخلاصه من الحرب في أوكرانيا هو أن الدول الأصغر لا ينبغي أن تستفز جيئرائها الأكبر، ويجب أن تعتمد الالتزامات الدبلوماسية، أو تنضم إلى أطر أكبر.

ويمكن أيضاً طمأنة كوريا الشمالية، التي تُستخدم ترسانتها النووية كسبب لإعادة تسليح اليابان، بالانزمام بعدم محاولة تغيير نظامها السياسي. لكن توجهات حزب رئيس الوزراء الياباني تخلو من مثل هذه المحاولة، وعلى العكس من ذلك يريد رئيس

الموارد البحرية للدول الأخرى".

حظي اللقاء المباشر بين بايدن وكيشيدا بأكثر قدر من الاهتمام في وسائل الإعلام اليابانية، وحتى قبل المحادثات، تسربت معلومات مفادها، أن رئيس الوزراء الياباني سوف يعد نظيره الأمريكي بزيادة الميزانية العسكرية بشكل كبير. وكان كيشيدا قد أعلن في وقت مبكر من كانون الأول 2021، أ بداية "حقبة جديدة من الدبلوماسية الواقعية". ولا تزال التفاصيل غير واضحة، لكن رئيس الوزراء الياباني حدد ثلاثة عناصر لسياسته الجديدة: التركيز على القيم العالمية؛ إرادة يابانية بدور مؤثر في القضايا العالمية والمشاركة في حل المشكلات؛ وحماية أرواح المواطنين اليابانيين. إن النزعة السلمية السابقة لليابان في الدبلوماسية العالمية، التي كانت من نتائج الكارثة التي تسببت بها الحرب العالمية الثانية يراد الآن القاؤها في البحر.

**الحرب بالنيابة**

يتناسب هذا بشكل جيد مع استراتيجية "التوازن الخارجي"، التي يحمل الأمريكيون موجهها قوى إقليمية مسؤولة للدفاع عن مصالحهم، حيث ما كان ذلك ممكناً. لقد استاء معلقون يساريون من عدم مسؤولية كيشيدا، بإطلاق وعوده بتوريط اليابان بمشاركة في حرب محتملة. ومنذ الانزمام بالدفاع الجماعي عن النفس الذي قطعه رئيس وزراء اليابان السابق، شينزو آبي، في عام 2015، ستضطر البلاد إلى المشاركة في حالة وقوع نزاع عسكري فعلي بسبب تايوان بين الولايات المتحدة والصين.

ستكون ساحة المعركة الرئيسية هي جزر أوكلندا بالقرب من المقاطعة التي تعتبرها بكين انفضالية. وستكتفي فيه الولايات المتحدة، باستثناء قواعدها في اليابان، بمراقبة الاشتباك فقط. من جانبه حذر الرئيس

رشيدي غويلب

يستغل الرئيس الأمريكي بايدن تداعيات الحرب في أوكرانيا، لتسريع وتفعيل دور بلاده في منطقة المحيطين الهندي والهادئ، التي تعتبرها الولايات المتحدة المركز الجيوسياسي للعالم. وفي هذا السياق زار الرئيس الأمريكي في الأيام الأخيرة كوريا الجنوبية واليابان للقاء أهم حلفائه في المنطقة. بعد أن أثنى على أداء زعميي البلدين، الرئيس الكوري الجديد يون سوك يول، ورئيس وزراء اليابان فوميو كيشيدا. وقد بادر بايدن إلى زيارة البلدين، قبل أن يقوم زعيمها بزيارة واشنطن، في مجاملة دبلوماسية لم تشهدا المنطقة منذ قرابة 30 عاماً. وعلى عكس أسلافه، غابت بكين في أول رحلة للرئيس الأمريكي إلى آسيا.

تريد الولايات المتحدة الأمريكية بواسطته استعادة دور القائد الاقتصادي في المنطقة بعد انسحاب الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب من الشراكة عبر المحيط الهادئ، وفقدان الولايات المتحدة للمزيد من النفوذ في جنوب شرق آسيا، في مواجهتها مع الصين. وتشارك في الإطار الاقتصادي، حتى الآن 13 دولة أكثرها في جنوب شرق آسيا كنيبالاند وإندونيسيا.

وفي اليوم التالي التقى في طوكيو، رؤساء ما يسمى بـ "الحوار الأمني الاستراتيجي"، الذي يضم الولايات المتحدة، واليابان وأستراليا والهند. وصدر عن اللقاء بيان ختامي شديد اللمجة ضد الصين، تضمن ضمن أمور أخرى: "إننا نرفض أي إجراءات قسرية أو استفزازات أو إجراءات أحادية الجانب تهدف إلى تغيير الوضع الراهن وزيادة التوترات في المنطقة". و"عسكرة المناطق المتنازع عليها، والاستخدام الخطير لسفن خفر السواحل والميليشيات البحرية، والوجود المذبذبة لتعطيل استغلال

اختيار الرئيس الأمريكي كوريا الجنوبية، وليست اليابان، كمحطة أولى، آثار تكهنات بين اليابانيين، الذين رأى الكثير منهم، إن ذلك يعود إلى محاولة بايدن اقناع الرئيس الكوري الجديد بضرورة تهدئة العلاقات المتوترة مع طوكيو. ويقول مراقبون إن العلاقة المضطربة بين الخصمين تمثل "حلقة مفقودة في هيكليّة الدفاع الأمريكي في المحيطين الهندي والهادئ". لقد عارضت طوكيو باستمرار وبشدة مطالب كوريا الجنوبية بإجراء تحقيق شامل في أيام الاستعمار الياباني في كوريا وجرائم الحرب التي ارتبطت بها.

**مواجهة الصين**

كانت اجتماعات بايدن مع شركائه في شرق آسيا تدور بشكل رئيسي حول تعزيز العلاقات وتشديد الخناق على الصين. ولتحقيق ذلك، تم الاثنان الفائق إطلاق "الإطار الاقتصادي لمنطقة المحيطين الهندي والهادئ"، والذي



## وفاء متأخر لمظفر النواب

علي ابو عراق

المحطات التي حملت فراكينها كل أحزان التاريخ  
وهزأت بالغبرة والترحال وأشكال الموت  
لم تزل صبية الحقول  
تتكور على نفسها من البرد  
و نهودها الغضة  
وقد ملمها برد الصبح  
ترقص مع رقص العربة الفارغة  
والقطا يرف في تحت الخمائل بفرح غامر  
أن تقول وداعاً  
لا أصدق هذا  
من لهذه الجغرافية الشاسعة  
اتكفي بعد كل هذا  
بقليل من الوفاء المتأخر  
باحترام الوطن  
و تحضن بصمت تراه  
افرطت في وفاءك  
ولم يبادل أحد  
قنطار هذا الوفاء

واهم... أنه يرد لك الوفاء  
يحتضنك اليوم  
كما تحتضن أم وليدها  
بعد ان تأخر عنك كثيراً  
أذ تركك زادا للمناقي  
وخنجر اللطافة  
كان يتسلى بك  
تلعب الطفيرة على رقابهم  
وتكتب بالدم منشورات  
لا يلبق بها ان تكتب بالبحر  
سفن غيلان أزيح  
لم تزل تشق السيول  
وتنحز الذاري  
وعيونك السماوات  
مرارة كوسج يعارك البحور  
و تنطق عنده السيول  
ولم يزل منجل صويحب  
لما تتوضأ فيه الشمس  
وتزه في العنات  
وفي هور الغموكة  
حجام البريس ينقق مع الكراي والاوز المهاجر  
ليفرع الأقطاعين  
وأنت تتنخج بمشيتك  
كأله الخصب  
تأخر عنك كثيراً  
أصابعك التي تفجرت منها ربيعات الوطن  
ترسم الدوائر في الظلام  
فتمطر الاهوار والقرى شمس  
تتلظى كالجمر  
تمشي في اللجة  
ولا تستمرى الضفاف  
يا ابن الحرة  
يا أنت يابني الاهوار والاغوار والفقراء  
يارسول الثورة والندي  
ياغرنوق الوطن وبربين شواطئه  
وصقر سمواته  
لم يزل حمد يعمر قهوته  
بالهيل  
ويلمع دلالة بالطين الحري  
المحطات التي علمتها الثورة ونست أحرانها الكثيفة كأدغال الهدام

## نم و استرح مظفر النواب

حسينة بنيان

نم وأسترح  
يا أيها المحمول فوق النار  
عمراً يحتضر  
فالجرح ينزف من سنين  
ونواح دجلة غيممة  
قد أمطرت قهراً وقضبناً تُدين  
نم وأسترح  
فلرهباً يصحو حمد  
ولرهباً بغداداً ترفخ صوتها  
وكفى تقول لذلك العجري  
أخرج من هنا  
هي ذي أنا  
نم وأسترح  
فلقد جفاك النوم مذ رحل القطار  
ولنقرة السلطان شاهدة نثار  
ولصوتك المبحوح أغنية ونثار  
نم وأسترح مثل النخيل  
فالأرض ما زالت هنا  
في موكب الشهداء يسمو جرحنا  
منذ شياط الاسود الملعون  
تأخذنا العيون  
ولصولة الغربان في الشيطان تُغصّب المدينة  
نم يا مظفر في دموعك  
دع دموعك تستريح  
ولمن سئديها تروح  
لراجلين بحريها تلك البسوس  
أو ما جرى للانتفاضة في القرى  
والاحتلال المر من دول الوري  
ما بين بحر أو خليج  
نم واسترح  
ودع الزيف مولولاً  
يشكو صراخ الامهات  
فلعلهُ يصحو حمد  
ولعلها بغداداً يوماً قد تلد  
من يقلع الاصنام من هذا البلد  
يا أيها القلب المدجج بالنضال  
وبنهجك المخطوط يكتمل الجمال  
نم وأسترح  
فلعل نهرك يجتهد  
ولرهباً يصحو حمد

## عُذراً (مظفر)

د. وليد جاسم الزبيدي

وقرأته (النواب) عشقاً كالندي  
غزلاً وأشواقاً ونهراً خالداً..  
وعرفته في ظلمة صوتاً حَداً..  
وسمعتُه من نظرة قمرأ بدأ..  
ورسمته (ريلاً) همد بأدرع  
صوب الحبيبة إذ تقبل أحمداً..  
(حمد) الذي ماناً في ليل غلى  
بظلمة وظلامها تتوحداً..  
ناجى (زرابير البراري) سلوةً  
وفرأشة جفنٍ يجنُّ ويُنثدي..  
حتى (البراءة) أخلجتها بحه  
شَرقت بدمع الأم تُنبئ مولداً..  
في السجِن أورق كالبنفسج حُلُمهُ  
نَقلاً شمس الله ينفثج المدي..  
في الحلة الفيحاء أسدل ليله  
والنجم رقعة خطوة لن تخرمداً..  
وهمدٌ للسلمان قنديلاً كما  
مدت دماءً للعقيدة موقداً..  
يا تلج هذا الصمت كيف تلومني؟  
فمتى يثور الصخر يعلن موعداً..  
أ هي الحقيقة؟ أننا بتبئد  
أ فلم يعد (تشرين) حقاً سيداً..  
أ هي الحقيقة؟ قد نسينا بيننا  
صوت الشباب وما تعسقه العدا..  
عُذراً (مظفر) فالجراح كثيرة  
فتنق جراباً لن يُشَل ويُعمداً..  
بعض القصائد ثورة في أمة  
وقصائد (النواب) يخشاها الردي..  
سقوم - وعداً - من منام جائر  
ونكون للآتين صباحاً أو غداً..

## الديوانية تؤبن شاعر الشعب النواب



إلى الوقوف دقيقة صمت حدادا على الفقيد، ثم إلى الاستماع للنشيد الوطني. وخلال الحفل ألقى كلمتان من قبل ممثل التيار الديمقراطي د. محمد نعمة الزبيدي، والناقد ثامر الحاج أمين، اللذين تطرقا إلى دور النواب في العمل الثقافي والفني والسياسي، وإلى ما تركه من إرث شعري كبير. كما تحدثا عن دور الحزب الشيوعي في رعاية الثقافة والمثقفين. وشهد الحفل قراءات شعرية ساهم فيها الشاعران قاسم شاتي وهاتف العذاري.

**الديوانية - طريق الشعب**  
أقامت اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الديوانية، الجمعة الماضية، حفل تأبين للشاعر والمناضل الكبير مظفر النواب.  
حضر الحفل جمهور من الأدباء والمثقفين والناشطين من كلا الجنسين، إلى جانب سكرتير اللجنة المحلية الرفيق حمزة سوادى، ورفاقه الآخرين.  
الرفيق عادل الزبدي أدار الحفل وافتتحه داعياً الحاضرين

## حفل تأبين للشاعر النواب في واسط



فيها أن رحيل النواب شكل خسارة كبيرة للثقافة المحلية والعربية، مشيراً إلى أن الفقيد شاعر قل نظيره.  
وتابع قوله أن "النواب غادراً جسداً وبقي إبداعه خالداً في ضمير ووجدان كل إنسان غيور ومحب لوطنه".  
بعدها ألقى كلمتان من قبل اتحاد الأدباء والكتاب وجمعية الشعراء الشعبيين، تناولتا سير الفقيد الشخصية والاجتماعية والسياسية والشعرية، وخصاله الإنسانية.  
وتخللت الحفل قراءات شعرية وعرض وثائقي عن حياة الراحل.

**الكوت - طريق الشعب**  
شهدت مدينة الكوت، أخيراً، حفل تأبين للشاعر الكبير مظفر النواب، أقامته كلية التربية للعلوم الصرفة في جامعة واسط بالتعاون مع كلية التربية للعلوم الإنسانية واتحاد الأدباء والكتاب وجمعية الشعراء الشعبيين ونقابة الفنانين العراقيين في المحافظة.  
حضر الحفل جمع من الأكاديميين والأدباء والمثقفين، بالإضافة إلى وفد من اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في واسط.  
افتتح الحفل رئيس جامعة واسط د. مازن جاسم الحسيني بكلمة قال



## في كندا.. عراقيون يؤبنون النواب الكبير

وكانت للشاعرين كريم شعلان ومعتز رشدي، قراءات شعرية عبر فيها عن رحلة النواب في الحياة والغربة وعن ارتباطه الوثيق بشعبه. وتخللت الحفل كلمات بحق الفقيد، أشارت إلى رحلته بعيداً عن وطنه وهو يحمل هموم العراق، فضلاً عن التزامه بمواقفه الوطنية حتى رحيله. وقد ألقى الكلمات كل من الأستاذ إبراهيم برخو عن الجمعية الأشورية، وأمل حبيب عن الجمعية المندائية، وسعد كاظم عن المركز العراقي الكندي لحقوق الإنسان.  
كذلك عرض فيلم عن الشاعر الراحل ومسيرته الحياتية، وقدم الأكاديمي والفنان أنور أبو دراغ عزفاً على العود وأغنية مؤثرة من شعر النواب. فيما غنت الزميله بثينة رهييف أغنية "مرينا بيكم حمد" وهي من شعر النواب أيضاً. أعقبها الزميله أميرة شومايل بكلمة وقراءات شعرية.

**مسيبغا - طريق الشعب**  
أقام ناشطون عراقيون في كندا، السبت الماضي، حفل تأبين للشاعر الكبير مظفر النواب. الحفل الذي أقيم في مدينة مسيبغا الكندية، أدارته السيدة ماجدة الجبوري، وافتتحته بتقديم نبذة عن حياة الفقيد، وقراءة أبيات من قصائده.  
بعدها ألقى الرفيقة نوال ناجي يوسف، كلمة باسم الشيوعيين العراقيين في كندا، أعقبها المهندس قاسم الخطيب بقراءة كلمة البيت الفلسطيني في كندا، والتي أشار فيها إلى علاقة النواب التاريخية بفلسطين وشعبها ودفاعه العادل عن الشعوب المظلومة.  
أما كلمة الناشطين العراقيين، فقد ألقاها د. فلاح حافظ، وتطرق فيها إلى ذكريات عن الشاعر الفقيد ومواقفه.



## قرارات جديدة لنادي القوة الجوية

متابعة . طريق الشعب

أصدرت الهيئة العامة لنادي القوة الجوية، يوم أمس، مجموعة قرارات من بينها قبول استقالة رئيس الهيئة الإدارية للنادي الفريق الطيار شهاب جاهد. وقال مدير المكتب الإعلامي لنادي القوة الجوية، علاء محمد، إن "الهيئة العامة للنادي عقدت اجتماعاً تداولياً في قاعة المهندسين بحضور 209 أعضاء". وأضاف محمد، أن "الهيئة اتخذت خلال الاجتماع قرارات عدة، منها قبول استقالة رئيس الهيئة الإدارية للنادي الفريق الطيار شهاب جاهد علي وعضو الإدارة الكابتن علي زغير، وإعادة مقر النادي من الغزالية إلى مقره القديم في شارع فلسطين". ولفت إلى أن "القرارات تضمنت أيضاً إنهاء خدمات المشاور القانوني لنادي القوة الجوية الرياضي علي فاضل البديري، والغاء الاستثمار التابع لأرض الحبيبية، وإقامة انتخابات تكميلية للهيئة الإدارية لنادي القوة الجوية الرياضي في الحادي عشر من حزيران المقبل".



# الرياضة

## الطريق

Tareeq Sports

## احتفالات صاخبة لجماهير ريال مدريد باللقب الـ 14

متابعة . طريق الشعب

احتفل فريق ريال مدريد مع جماهيره في ساحة سيبيليس وملعب سانتياغو برنابيو، بمناسبة التتويج بلقب دوري أبطال أوروبا. أنصار الريال لم تكن لديهم رغبة في العودة إلى بيوتهم، وانتظرت أعداد كثيرة منهم خارج البرنابيو بعد نهاية الاحتفالات من أجل توديع كل اللاعبين الذين غادروا رفقة أفراد عائلاتهم.

ليلة استثنائية

الأجواء التي صنعتها جماهير الريال طيلة يوم الأحد استثنائية ولا يمكن وصفها، والغريب في الأمر أنها بدت وكأنها تحدث للمرة الأولى، فلم يشعر أحد بأن هذه الجماهير سبق لها وأن احتفلت بدوري الأبطال طيلة حياتها أو خاصة في السنوات الأخيرة. وقامت صحيفة "أس" الإسبانية بتسليط الضوء في عددها الصادر أمس الاثنين، على احتفالات فريق ريال مدريد رفقة جماهيره بلقب دوري أبطال أوروبا. العنوان الرئيسي للغلاف الخاص بالصحيفة جاء على النحو التالي: "الآن، من أجل الخامسة عشر". الصحيفة أكدت بأن لاعبي الريال وحتى الرئيس فلورنتينو بيريز قد وعدوا الجماهير المدريدية خلال الاحتفالات بالفوز بلقب جديد في دوري الأبطال بعد تحقيق البطولة للمرة الرابعة عشر. أما العنوان الرئيسي للغلاف الخاص بالصحيفة "ماركا" الإسبانية في عددها الصادر عن احتفالات ريال مدريد بتحقيق دوري أبطال أوروبا للمرة الرابعة عشر في تاريخه. فقد كان "الساحرة الجميلة"، وذلك في إشارة منها إلى كأس دوري الأبطال.



الأقل مع الريال، ولكنه اقتنع بضرورة الرحيل من أجل إفساح المجال أمام اللاعبين الشباب، وأيضاً لأن الموسم الحالي يبدو تاريخياً بكل المقاييس، وربما لن يكون الحال كذلك في العام القادم، لذا الوداع الآن هو أفضل توقيت بدون أدنى شك، لكي يخرج من الباب الكبير للنادي الملكي. وحقق نادي ريال مدريد يوم السبت دوري أبطال أوروبا للمرة 14 في تاريخه بعدما فاز على ليفربول بهدف دون رد في النهائي.

وداع صعب ولم يعكر صفو الاحتفال سوى وداع النجم البرازيلي مارسيلو، الذي لم تفارق الدموع عينيه طيلة الاحتفال. وقام المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي بالتعليق على وداع النجم البرازيلي مارسيلو لنادي ريال مدريد كلاعب، من خلال نشر تغريدة عبر حسابه الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي تويتر، وكتب فيها التالي: "أسطورة وصديق، تحيا مدريد". مارسيلو كان يريد تجديد عقده لعام إضافي على

التواصل الاجتماعي تويتر، وكتب فيها التالي: "كم من الجميل مشاركة هذه الفرحة مع جماهيرنا، شكراً لكم على كل الحب الذي منحته لنا، دوري الأبطال هذا من أجلكم". حارس المرمى البلجيكي كان علامة فارقة في موسم الريال بأكمله، وليس فقط في المباراة النهائية ضد ليفربول كما قال البعض، وبالتأكيد استحق هذه الفرحة والخروج من الموسم بـ 3 ألقاب في انتظار الموسم القادم بتحدياته الأصعب.

نصف مليون

الصحيفة أكدت أن أعداد جماهير الريال التي شاركت في الاحتفالات وصل تقريباً إلى نصف مليون مشجع، كما أشارت أيضاً إلى القائد مارسيلو الذي كان حريصاً على توديع الأنصار بعد 15 مسيرة دامت 15 عاماً في قلعة سانتياغو برنابيو. ووجه النجم البلجيكي تيبو كورتوا رسالة خاصة إلى جماهير فريقه ريال مدريد. كورتوا نشر تغريدة عبر حسابه الرسمي على موقع

## غدا.. الاولمبي العراقي

### في مواجهة نظيره الاردني

وبين حافظ، أن "الجهاز الفني العراقي لديه تفاصيل كاملة عن الفريق الأردني وكله عزم على تحقيق الفوز، كما أن منتخبات المجموعة ليست غريبة علينا بحكم متابعتنا لمستوياتها الفنية عبر تحليل مبارياتها الودية وتشخيص مكان القوة والضعف لاستثمارها مستقبلاً". يُذكر أن مدرب منتخبنا الأولمبي ميروسلاف سوكوب، اختار 23 لاعباً للقائمة النهائية للمشاركة في نهائيات آسيا 2022 تحت سن 23 عاماً، والتي ستطلق في الأول من حزيران المقبل وتستمر حتى التاسع عشر من الشهر ذاته في أوزبكستان. ويخوض منتخبنا الأولمبي أولى مبارياته في اول أيام البطولة أمام نظيره الاردني يوم غد الاربعاء في تمام الساعة الثامنة مساء بتوقيت العاصمة بغداد. وكانت القرعة وضعت منتخبنا في المجموعة الثانية الى جانب منتخبات كل من الكويت والأردن وأستراليا.

بغداد. طريق الشعب أكد المدرب المساعد لمنتخبنا الأولمبي سعد حافظ، أن نقاط مباراة الأردن ستكون بوابة للتأهل إلى الأدوار المتقدمة من بطولة آسيا؛ كونه يعدّ من أهم فرق المجموعة وأقواها. وخاض منتخبنا الأولمبي يوم أمس الاول الأحد أولى وحداته التدريبية بضيافة ملعب نادي ناسف، بعد وصوله إلى أوزبكستان تحضيراً لمواجهة الأردن في افتتاح بطولة آسيا دون 23 عاماً. وقال حافظ، إن "الفريق العراقي ادى الوحدة التدريبية، واللاعبون على اتم الجاهزية لخوض مباراة الاردن وليست لدينا أية إصابات"، مضيفاً أن "هناك رغبة كبيرة من اللاعبين لتقديم أفضل مستوى في المباراة، كون الفريق الاردني من الفرق القوية جداً بل يكاد يكون من أقوى فرق المجموعة".

## موعد ناري بين جوكوفيتش ونادال في رولان غاروس

متابعة . طريق الشعب

بلغ الصربي نوناف جوكوفيتش المصنف أول عالمياً وحامل اللقب الدور ربع النهائي من بطولة رولان غاروس الفرنسية، ثمانية البطولات الأربع الكبرى في كرة المضرب بفوزه السهل على الأرجنتيني ديبغو شفارتسمان 6-1 و6-3 و6-3. نادال الفائز في مباراة ماراثونية على ألباسيم 6-3 و3-6 و6-3. نادال حامل الرقم القياسي في رولان غاروس مع 13

لقباً، إلى عصارته خبرته لكي يتخطى أوجيه-ألباسيم الذي يشرف عليه منذ نيسان/أبريل عام 2021 مدرب "رافا" السابق عمه توني، في مباراة استمرت أربع ساعات و21 دقيقة. وهي المرة الثالثة فقط التي يستدرج فيها نادال إلى خوض 5 مجموعات في 112 مباراة خاضها في رولان غاروس على مدى 17 عاماً، والمرة السادسة عشرة التي يبلغ فيها ربع النهائي في البطولة. وبعد أن تعادل اللاعبان مجموعتين لكل منهما، كانت اللحظة الحاسمة عندما كسر نادال إرسال منافسه في الشوط الثامن من المجموعة الحاسمة ليتقدم 5-3 ثم يفوز بإرساله وبالتالي المجموعة 6-3 والمباراة. وستكون المواجهة ضد جوكوفيتش الثلاثاء، العاشرة بينهما في البطولة الفرنسية، والـ 59 في مسيرتهما الاحترافية. والمباراة ثأرية بالنسبة إلى نادال الذي خسر أمام جوكوفيتش في نصف النهائي العام الماضي وعلق عليها الإسباني بالقول "نعر ف بعضنا البعض جيداً، ثمة الكثير من التاريخ بيننا. الشيء الوحيد الذي أستطيع أن أقوله هو إنني سأبذل قصارى جهدي وأقاتل حتى الرمق الأخير".



## جماهير ليفربول تحتفل مع فريقها رغم الخسارة

متابعة . طريق الشعب

نقلت قناة ليفربول احتفالات الفريق الأول للريدز بعد نهاية الموسم ببطولتي كأس الرابطة و كأس الاتحاد الانجليزي وذلك في شوارع المدينة. ورغم خسارة ليفربول مسابقة دوري أبطال أوروبا لحساب ريال مدريد الذي توج باللقب القاري بنتيجة هدف نظيف.

لكن الآلاف من جماهير الريدز كانت في استقبال الفريق للاحتفال باللاعبين بعد الموسم المتميز الذي قدمه الفريق. وأثنى الألماني يورجن كلوب المدير الفني لفريق ليفربول، على جماهير ناديه بعد الاستقبال الرائع خلال احتفالات الفريق بلقب كأس الاتحاد والربطة، رغم خسارة المباراة امام ريال مدريد. وقال كلوب على هامش الاحتفالات: "ليفربول أفضل نادٍ



## ما مات مظفر

لفته الخرزجي

إلى شاعر الشعب والثورة والمحرومين والكادحين مظفر النواب .. يرفع جثمانه الشباب

المقدمة :

ما مات مظفر ما مات

كل الدنية تغني أشعاره

وشعره بكل الناس إيبات

مظفر كل الناس اتجبه

وحتى الريل يغني مظفر

حي يبقى مظفر ما مات

قال مظفر يوما :

يجي يوم ... ونرد لأهلته

يجي يوم نلم حزن الايام .. وثياب الصبر .. ونرد لأهلته

يجي يوم الدرب يمشي بكيفه .. ويأخذنه لوطنه

القصيدة

اللوحه الاولى

اجانه اليوم .. والنواب .. راجع لوطن تابوت

هذا الكضه عمره ايصيح ...حتما نرجع لبغداد

رجع جثمان بس مرفوع ..ملفوف بعلم البلاد

هذا ابن العراق العاش ..يهتف يسقط الجلاذ

سبع عشرات مرن بيه ..يصدح ما سكت بعناد

وصل شاعرها المعروف .. بيه اتشرفت ببغداد

نزل بأرض الوطن تابوت ..

هذا الكضه عمره ايصيح ... لازم نرجع لبغداد

لازم ما يجينه يوم .. وحتما نرجع لبغداد

اللوحه الثانية ما مات مظفر ما مات

مظفر بيرغ ويرف عالي

تاريخه اشموع ورايات

وتبقى اشعاره ارغيف الفقره

وريل النواب يظل ينحب

والسنبل يكطر دمعات

وعيون صويحب ما نامت

والنده نكط بوسات

وسفنك غيلان مشرعات

ومي تشرين يظل يتغاهو

وصوت البردي وي الكصبات

يردها صويحب ما مات

وكل مشايحك غيلان

تغرف ودموعك وشلات

وما مات مظفر ما مات

وكل الدنية تغني مظفر

حي يبقى مظفر ما مات

حي يبقى مظفر ما مات

## مظفر حي

محمد صادق المحاولي

ما ميت مظفر

حي باقي بضمائرته

على حب الوطن

والناس علمته

حجاية مات

تعرف بيه تنكالك

بس الشمس

مايحبجه غربال

يظل مفخره ونور

لكل الاجيال

من فكره

يظل يشع فكره

على فراكه

بجت حتى القصيده

دموع

الجان الهه فرح

والحزن ممنوع

على دربه نسير وتعلك شموع

ونضوي الدرب البيه سرنه

## أمي حلفت بالشرف تذبح العوز/ بوكت ينباع الشرف بالمادة

من مجموعة «الشطرة ولايتي»  
للشاعر سيد حكيم الغالبي

خليل مزهر الغالبي



لا بد للنص الشعري من التجديد المحدث في خلقه ومن خلال تطعيمه وحمله لاسباب الادهاش الجمالي للتلقي وفق غرائبية الصورة وانزياح دالة المفرد والجملة الشعرية المغايرة للمألوف والجازبة للقاريء وتلذذ تلقيه، وهذا ما اتسمت به قصائد مجموعة الشاعر - سيد حكيم الغالبي- المسماة « الشطرة ولايتي» ومن خلال العنونة التي فتحت فتحة مينا للمحات القاريء بما يحمل الشاعر لمدينته الشطرة من محبة وفخر انتماء تاريخي لها.

وقد امتاز بعض الشعراء الشعبيين المبدعين، بقدرتهم العالية على نظم القصيدة الشعبية بعمق تعبيرى عالى الدلالة وبانسيابية عميقة، ومن حس الشاعر المرفه، ويتناصه المدهش، وهو يمر بإبداعه لتوظيف بعض المفردات الفصحى أيضاً ومن استنبات وقماهي مرموزاتها الدلالية الفاعلة شعريا، كما في النقاط المفردات التراثية الشعبية الدارجة، ومن مهارات الشاعر في استطاد قوة دلالاتها الإيحائية وتجلياتها المتدفقة في نصوصهم الإبداعية، حتى ترتقي لإنسجام عالى التنصت ونائل القبول الجمالي.

ولكون بنائية الشعر الشعبي تزخر بإستعمال المفردة الشعبية ومحيكها اليومي، بما في الحياة اليومية من واقعية وصدق هموم وأساس الانسان والتي تعينه وتدفعه للإنصات وتلقي هذا الاسلوب الشعري

الذهني للشاعر المبدع.

كما نرى في تعبير الشاعر عن حالة الوالدة في زمن الحصار العراقي الكبير المعروف بالفقر والجوع ومن العازة المادية فيه لزي سمو والتزام الأم في قيمها الاخلاقية العليا كما عبر عنها الشاعر بحبكة وسبك عالى الدقة والحس الشعريين بقوله...

(أمي حلفت بالشرف تذبح العوز/بوكت ينباع الشرف بالمادة) ص9 وهو تعبير متصاعد ليعلوا بالقيمة العليا للشرف الذي يركل كل محاولات المال في توسيخه وتدنيسه مهما كان العوز المالي للأم في اطعام اولادها، وهو العوز الذي يحرم فلذة اكبادها من لقمة الخبز وهنا يعكس المديات القيمة لحس الشاعر والمتجسدة بحالة الام هذه.

هذه الام التي وصفها الشاعر (إمي مريم وآنه ذرة من المسبح/ وذرة يمكن واعتقد متواجدة/ساحكة الجنة برجلها منين فوت/إله تلبسني برجله الوالدة) ص9

ومن قيم الشاعر قوله

(لاتضوكني غسل مبيوك من شفت يتيم/ ولاتطشني سواك بين سنن وجيم)ص11، وكما في تعبير اعترازة مدينته الشطرة العراقية اللون والطعم والرائحة والوجدان الثوري ...

(الشطرة ولايتي ومن يعطش الدين/ تسكي بدم ولدهه بلا وسافة/ وإذا سوه العراق لشعبة تعداد/ تطلع بالجنن مو بالقيافة).

الأقرب في التعبير عنه كما في اشعار «سيد حكيم الغالبي» ومجموعته البكر «الشطرة ولايتي».

وقد اتسمت بنات القصيدة في المجموعة هذه بالانزياحات البنائية، منها ذات اللفظ الشعبي واخرى الصورة مثلها مثل القصيدة الفصيحة الثرية، وكثير ما ذهب الشاعر أيضاً الى مشاكسة القيم المتداولة ذات المرجح المهتز الضعيف وتخلفها الحضاري وهو متوجه للبحث وصناعة جمال قصائده وفق مفهوم هذا النخل المولد الدائم للولادة الأجل، ومن التلاحق الثقافي الشعري مع تجارب الاخرين وعامل المخيال

ويوصف هنا قدر الانسان الاصيل الذي لا يترك صديقة واخية ورفيقه في زمن الضيق والمحنة كما في قوله... (بسك ياكلب عوف المحطات/ طير الينكسر تمشي امهاته/ والطيب حليبه وبيه هدات/مو سكة حديد اتجيبه ذاته) «خرافات»ص35.

وهناك شعر الابودية ضمنها المجموعة وتميزة بوقعها الشعري المؤثر وهي من طبيعة هذا النوع من الشعر المتميز بالومضة الموجزة ذات الإيحاء الدالي العالي الوقع والمعنى كما في قوله... (أخيط بالجرح منهن وشلباه/وباقي من الصبر يمكن وشلباه/الوكت جاب الحدر مني وشلباه/أعلى متني وكام يتفكح عليه). كما قوله (الف موضوع انه وياك فاتح/والف باب الكلب الموت فاتح/بشفاك لون وردى وحيل فاتح/ اذا يوصل لشافي يعم عليه)ص64.

كما في المجموعة كتابات بشكل دارميانهتم ( لليمر كلبى فراش للماهر دار -والدنيه ما تسواش كل احنه خطر) وكذلك قوله ( عمري الوصل خمسين ماجني عشته - و ركض ركض زعطوط لو ولفي شفته).

لقد كان مازز البنات الشعرية للمجموعة وتجربة الشاعر عموماً تميل لإسماع الملتقي السماع المريح المشروط بالإبتعاد عن التسطيع المعبر، لذا حرص الشاعر على تحريك الحس والذائقة للمتلقي من خلال استخداماته للحدث اليومي الودود والمعاش المرتبط بأحلام الناس وبالرابطة الطيبة المتناقلة والمقبولة بجمال لخطاب الشعري بينهم.

## باجر نعزي الشعر

علي الجبر

باجر التابوت بيحي

وتنسخن روح الكبر

باجر يغطي الشمس دمع

الفجر

باجر الموكب يمر

عالنهر والغيم وعيون

الجسر

باجر تغرد عصفير الوطن

بكل حزنها وكل وجعها بكل

شجن

للسهر للريل للضويات

لنجوم الظهر

باجر تغني البلابل للساتين

السكن بيها العطر

باجر نودع كمرنا

باجر نجدد صبرنا

باجر نضيع بعمرنا

باجر نطفي بحنين الماي

لسعات الجمر

باجر نعزي الشعر

## شهد

رتاء للاديب العراقي الكبير مظفر النواب رحمه الله

سعد العوادى

هيه شتفيد المحطه بلا حمد

ولا السمره إترجع الريل البعد

واي يمكبر شسولف عن هواي

كالو اهجع خذو روحك ياسعد

ارد انشدك عن مظفر يامكبر

بعد يتنظر خبر طير السعد

بعده يكتب للبنفسج والسنابل

واحنه نظر والوعد طال الوعد

وارد اخبرج يالمحطه اعله العراق

الشال ظيم وناسه غركانه بنكد

واي ظل حالي اعله حاله وماصحيت

لانصح خللي ولا حظي كعد

وصرت امشي وي المكبر بالاحلام

لاشفت سمره ولا كلبى برد

وللمحطه بلا وعي ابي اعتنيت

تاه فكري وعقلي من راسي شرد

واشقى ( النوت) اعله حالي جي بجيت

وكطع تذكري مرجع من سعد

عرف اسمي وكال اقدم لك نصيحه

الماسكاك بعسل لاتسكي شهد



(يل عينك فحل الغطه.. الكاطع جول) ينفرد النواب في كشف ميزة اخرى لهذا الطائر الجميل تتعلق بعيونه التي يستعيرها في وصف عيون الحبيب، فالمعروف عن طائر القطا انه لا يستطيع العيش الا اذا وجد الماء في نفس المكان الذي يعيش فيه ويضطره هذا الأمر الى السفر لمسافات طويلة وبعيدة تصل الى مسيرة عشرين ليلة بحثا عن الماء له ولصغاره ومن المؤكد ان هذه الرحلة الشاقة تحتاج الى عيون ثابتة وحادة لكي تكتشف منابع الماء والواحات وهي تقطع الفيافي الواسعة، كما وظف النواب وفي صورة اخرى جمال تكوين جسم القطا، ففي قصيدته الذائعة الصيت «للريل وحمد» يصف اختباء صدر الحبيب النافر تحت انسداد الشعر الجميل اللامع أشبه باختباء القطا تحت اعواد السنابل وذلك في قوله ( هودر هواهم ولك حدر السنابل كطه).

يمشين مشي القطا الطاح تأوذاً.. قب البطون رواجح الأكفالك واذا أردن زيادة فكأما.. ينقلن أرجلهن من أوحال وتعرف مواضع المياه فقد ضربت بدقتها الأمثال قبيل فيها (أهدى من القطا)، ولهذه الميزات وغيرها حلق هذا الطائر الجميل في الفضاء الشعري للكبير «مظفر النواب» حيث وظف «طائر القطا» في عدد من الصور الشعرية المكتنزة بالدلالة والغنى المعرفي الذي يتمتع به الشاعر، ففي قوله

أسرب القطا هل من معير جناحه.. لعلي الى من قد هويت أظير شغل هذا الطائر مخيلة الشعراء العرب وتغنى عدد منهم بجماله وضربوا بصفاته الأمثال ومنها حسن المشي بسبب تقارب خطاه حتى وصفوا مشيه بمشي النساء وهو ما جاء في البيت الشعري المنسوب لهند بنت عتبه في قولها: نحن بنات طارق.. ثمشي على المنارق.. مشي القطا الموانق وجاءت ايضا صورة مشي القطا عند الشاعر كميث بن معروف الأسدي في قوله:

## طائر «القطا» في سماء الشعراء النواب

ثامر الحاج امين

لميزاته المتعددة التي لا تجددها عند باقي الطيور، أحب العرب قديما «طائر القطا» وأكثرنا من ذكره في اقوالهم حتى صار ملهما لشعرائهم ومثيرا لشجون عشاقهم، ومما يذكر عن الهامه ان قيس بن الملوح (مجنون ليلى) حين رأى سربا من القطا هاجت شجونه وقال: بكيت على سرب القطا اذ مررن بي.. فقلت ومثلي بالبعاء جدير





## «عمق بحر» جديد الشاعر عبد اللطيف السعدي

أنطولوجيا شعرية، وهو معنون باسم الجائزة السنوية للدار (فيدريتشانو)، وضمت أكثر من ستين نصاً شعرياً لشعراء إيطاليين ومن أصول أجنبية. السعدي أصدر من قبل نصوص من سيرة أنصارية عام 1912. أناشيد للحب والحنين، بالعربية والإيطالية عام 2013. نوافذ على بحات الروح عام 2015. من سيمفونيا الروح، بالعربية والإيطالية عام 2018.

صدر عن دار ( داري بوكس - Dabee Books) في كندا، كتاب نصوص شعرية جديد، للصحفي والناقد عبد اللطيف السعدي، وبمعنوان «عمق بحر»، ضمت المجموعة 30 نصاً، تتوزع على 65 صفحة بالحجم المتوسط. بعض النصوص سبق وأن نُشرت وأخرى جديدة. شارك بقصيدته «أرى أفقاً أجمل»، في كتاب



## محطات

محمد جبر حلسن

تشعرُ أنك عربة قطار  
العربة التي تعانق رفيقاتها ببرود  
وتحصن بدفء المسافرين  
وهم يجلسون على المقاعد  
تنظر للأكف الملوحة بالهواء  
ينشغل عنك ناظر المحطة  
وهو يدخن سيجارة  
فتنتلق بعيداً بعيداً دون وداع  
تشعرُ أنك مسافر  
تجلس في محطة المسافرين  
تنتظر وصول القطار  
القطار الذي لم يقف في تلك المحطة  
تشعرُ أنك سائق قطار  
تريد أن تسافر إلى بلد بعيد  
بعيد جداً  
ليس فيه صوت قطار ولا محطة  
تشعرُ أنك في البيت  
تجلس على ذات الأريكة  
منذ سنين طوال  
والعمر يمضي بك سريعاً  
سريعاً مثل قطار

هولندا

## نشيد معدان باريس

وشعاع والليل الأيقوني في مساحات وضوء وصلاة أبناءنا الذين يعرفون إن الموت أقرب من الرمش الى النظرة لهذا فهم أكثر بشر في الطبيعة يقتنعون بالقدرة المفاجأة، ولهذا لا يرهونوا، ويكفهمهم زيارة واحد لمراقدة الأئمة في كربلاء والنجف (ع) حتى يقتنعوا عن طيبة خاطر بأي طارئ لهم أو لأبنائهم.

القناعة القدريّة القدريّة لدى المعدان تشبه صمود جيوش الإغريق أمام غزوات ملوك الفرس، تشبه صمود النساء في شهوتهن لدى غياب الذكر في جبهات القتال وسمفونيات المدافع، لهذا هم أزيلون في أدراك ذلك الإحساس ببعقه الديالكتيكي والميتافيزيقي ليسكنهم الحزن والفرح بذات اللحظة والمكان نفسه.

يمضي القطار...

يمضي نهر الفرات..

يمضي نهر السين..

وحياتنا واقفة عند تخوم الحلم بأن يكون أبواء موتنا القادم في ذلك القاع الطيني وليس في عيون الموناليزا.

أتخيل عبارة رامبو الهائلة (من رقة الحس ضيعت أيامي).. وأفتح نافذة لقراءة أيام الشباب واللهاة الهائلة لأتوسد وانا على سرير القصب أجساد ملكات وممثلات وعارضات أزياء فرنسا، حتى إنني كنت أتخيل غضب ديغول على أمنيته الرفيعة ويصفعني بقوة المستعمر وهو يقول: الجزائر لنا وأحلامنا أيضاً.

أضحك وأرد: الجزائر لكم نعم، ولكن خدي أستعمره الإنكليز قبلكم!!

ضيعت أيامي وأريد أن أجمعها تحت برج أيفل واقمني في حدائق قصر فرساي ان افترش لذة الشعر في حاسوي واجلس على العشب

الذي كان يرحح عليه ملوك آل بوربون وعشيقاتهم وأكتب نشيداً لحنين المعدان. امتدح فيه مشي المعيدات، وفخذي برجيت باردو، وعقال ويشماغ آبي، لدغة الحرمس والبعض، وروايات صاحبة مرجبا

إيها الحزن فرانسواز سيبغان، العطارون الجوالون في صباح القرى وطقوس المندائون في شواطئ السحر في الكحلاء وقلعة صالح وسوق الشيوخ، انحناء جاك شيرك أمام نصب الجندي المجهول في بغداد.

هواجس وأشياء كثيرة سيمحملها نشيدي المفعم بالتعاون والطلامس والطقوس والشهوات.

النشيد الأكبر لروحي في تمجيد ذلك المكان الخالد حتى تسمع اليونسكو صدى نحيب الف سلف لمعدان الله كي ينقذوا آبي من الموت وعشقا وي ينقذوا الجواميس وهي محرومة من قبولة الماء في الظهاري التي أعلنت أبواقها نفي حروب السلالات المقدسة وممرت

قرب ضفافها قوافل التجار الذاهبة الى الهند ليحلبوا الجواهر التي استطاع تاج سرجون الأكدي والملك فيصل الحجازي.

النشيد الذي هو صدى روحي، والمزاج الضوئي لأجفاني وهي تراقب سير القطار، ليهتف قلبي: إيها القطار لا تعلق بأقدامك الى الشمال،

أهبط الى الجنوب أرجوك، فهناك نسيت واجبا مدرسياً عليّ أن اصف فيه وعلى مدى ورقة من الشهوة وجه الممثلة الباريسية.

يضحك (النتي) ويطلب مني البطاقة، يقرضها ويقول: الأحلام في القطارات السريعة ممنوعة، أحلم وانت تحتضن أفريقية سنغالية في غرفة الفندق.

أضحك وأنا اعيد استذكار وجه رامبو والنساء الحبشيات فأكتب: البهجة في الجسد الأسود أنك تعطي من شهوة جسدك القبلة والنار.

ولكن البهجة في عطر المعدان وانوته أنك تعطي القبلة والنار وصلاتك!!

هذا يعني أنك أصبحت كافرا، يرد قاطع التذاكر، فأقول نعم كل الأناشيد تعسانة في البر الفرنسي إلا أناشيد الجواميس وقرى القصب

وألهة الطين فهي صاحبة وسكرانة من نشوة الموابيل والنحيب العاشوري وطابوق قبر أبي المهدم، أنها صلاتي، فلا تقترب منها لأنها لا تنتمي لثقافتك ومزاجك.

يحترم الرجل كلامي ويبتعد، وهو يقول: حتى لو كنت بدون تذكرة فسوف لن أغرمك.

تقترب باريس، أفق قفص الجبايش يقترب أيضاً، أسمع من اديث بيباف

نعيم عبد مهلهل

أنتهيتُ من كتابة آخر رواياتي (الآلهة والجواميس في مديرية الأمن)، شيعت من بيئة الأباء والأجداد والقصب، وغادرت رائحة السمك اليابس وحناء صفائر بائعات الخائر والقيمر، تركت التاريخ الأيدي لهذه البلاد وقلت للأمير النحيف أور - نمو: لا أعرف أسم الحرمس باللغة السومرية ولكن لسعته ترك ختماً أسطواناً على رقبتي، مدون عليه نصا سرياليا لأندريه بريتون يقول: بيئة الجنون الطين والسين وباروكه ماري أنطوانيت.

يضحك الأمير السومري الذي يقول عنه التاريخ: أنه مات وشهوته بين أفضاده. ويهمس بحنان العاطفة الإلهية: كنا نعيشها تلك السريالية بكل تفاصيلها، مكتوبة على شكل أساطير خلق وغراميات عشتر وملحمة لجلجامش.

أقفر من سرير القصب الى كرسي القطار (الاكسبريس) بين بروكسل وباريس أفتش في ثنايا الحلم عن غيش لذلك الصباح المائي الأزرق، رائحة الخبز وموسيقى الضفادع المتألمة من اقدم الجواميس المنتشية من قبولة الظهاري الناعسة في تخيل تلك البساطة وذلك الموت القنوع جراء صراع عابر أو جرح في القدم ولا طبيب ولا مشفى، او ذلك الغرق الذي ينال من الصغار بسبب دساديشهم الممزقة التي تعلق بالقصب فيغرقون في القاع الضحلة ويكونوا شهداء للنسيان الإيدي لتلك البيئة المكونة الى النسيان فيما تعتقد الأمم المتحدة: إن جنة عدن كانت فيها وأن الكتابة البشرية ولدت على طينها وكذلك العرف الموسيقي الأول في التاريخ.

هؤلاء المعدان بالنسبة لي مثل لعنة العشق في قصة روميو جوليت، غرام مستعر في نشيد حكاية بشر هم عرضة للوجع الأنساني منذ عهد السلالات وحتى اليوم، وعليّ أن تخيل الأسكندر المقدوني عندما فكر لينزل من بابل ليغزو المناطق الضحلة في ارض سومر لأنها اقرب الامكنة التي توصله في بلاد فارس ليصت لوصف واحد من قواده لأولئك المعدان الأوائل (شمر،) وليس لديهم في الحرب سيوف، بل عصا غليظة تقسم الهامة لنصين لأنهم يتعاملون مع نجاسة الجواميس ووحدهم من يستطيعون ترويضها وجعلها تغادر الماء الذي تعشقه، لا يحبون الطب، ولا يأمنون لغريب نظرته غامضة، وقد لا توجد عندهم لهجة نفهمها لهذا يفضلون الإشارات مع الغريب، ولكن فيما بينهم لهجة الكلام عندهم مثل الموسيقى، لهذا يا مولاي، من الصعب الذهاب اليهم ومن الأصعب ان نغريهم ليجيئوا إلينا، لقد ولدوا على سرير الماء وعليه سيموتون..))

هذا الموت في صورته القدريّة يتسامى بإيقاع نشوة الأغنية الفرنسية ويمتزج معها بإيقاع سكة القطار، هو ذاهب الى باريس ونبيض قلبي يلهج كما أنفاس طفل غريق الى قرى الأهوار، هناك الضوء معدان ثمينة والقصب نايات حفل تنصيب ملوك الصين وأكد والبيوت التي تنتزع من الريح جيروتها ومن الليل شهوة الغرام الفجول توظر ذاكرتي بذلك الإيواء الساحر وطفولتي وكتب المدرسة والحفاة وهم يفتعلون الدمعة من أجل أن يعفيهم اباؤهم من الذهاب مع قطع الجواميس لأجل اكمال فروض المدرسة وكتابة الأناشيد الهائل الذي كتبه المعلم لتلاميذ الصف الخامس ((تخيل وجه كاترين دينوف قمرا واكتب عنه صفحة كاملة))

ضحك الأطفال وسأل: من كاترين دينوف هذه؟

رد تلميذ بجانبه: ربما هي تشبه تسواهن بنت عجيلة الحاقوفة.

ين تسواهن وإيقاع الشهوة القرمزية في شفا الممثلة الفرنسية يذهب القطار الفرنسي (تاتلاس) الى العمق الروحي لحضارة ذلك المكان، وجه أيوب ونار أبراهيم وشواذ قوم لوط وسقينة نوح المصنوعة من خشب أعمارنا الطافية على مياه المحيطات في أساطير اللجوء السياسي والإنساني والعاطفي لنا نحن أجيال بورخيس وجيفارا وعبد العظيم حافظ وبدر الرميش شيخ عشائر آل بو صالح.

يسكنني الطريق أنا المهاجر في ذاكرة الزمن المنسي هناك، زمن العطش وشواء السمك على روث الحيوانات، زمن الغرام الشهي لليلالي شهرزاد

## القراءة تبتكر تعرفاً على النص الادبي

وبالإمكان استثمارها في مجال الثقافة الشعبية مثال الليالي، والحداد احد الاسماء الكبيرة واللامعة بالخران الذاكراتي للموروثات، لذا تسلك بتقافته الرصينة وانتهى به المطاف الجمالي برصد الفضاء التداولي الشفاهي للتعليق، وهو يكشف التأمل بكيفيات وجدنا من الضرورة الاشارة اليها وتبيان طبيعة بثها بعيدة السياقي والجمالي اللذين افتقد كثيراً منهما في "المشاهدة المعاصرة ولم ينس د. علي حداد لفت ذاكرة المتلقي حول عنايته بالمشاهدة وقال : لم يكن من غايتنا في هذا الفصل الاشغال الاجرائي على النصوص بقدر استفاء كشوفات الممارسات (التعليقية) وانساق الاداء التي جاءت عليها في المسار العام لحركية الابداع العربي، من دون ان تغادر القنعة بأن كل نص شعري يحمل امهاتاً من التعليق خاصة به وما يستوجب ان تكون مصاديق الفصل متأتية عبر عملية اجرائية تعتمد النص ذاته مجال مكاشفة لها.

والتأويل فوجده صالحاً وقابلأ بالتأويل والتأشير الجمالي ومما برز نتيجة بذلك سياحته بالمحكيات السردية/ النص المقدس/ الشعر الموظف للأسطورة/ الكتابة الشعرية الجديدة. وتأكد لي وانا اتابع ما حققه علي حداد والطاقة التي تهيكل المصطلح وبرزت الامكانيات الثقافية والتحليلية التي تظهت على مخزون الذاكرة الثقافية. الملفت في هذه التجربة النقدية الجديدة الدخول نحو التجارب الادبية الراكزة لأنها تمثل اختياراً قوياً وجريئاً يتمظهر عن قدرات الباحث واستعداده الواضح منذ زمن، وفر له ما هو مطلوب، من الفحوص والتأويل. من اجل الوصول للجماليات لان د. علي حداد يعرف بشكل جيد لتنوع مهاراته الابداع المتنوع بأن اللغة هي الاختبار الفاحص وهي - ايضاً معلنة عن الشعرية التي تحرص النقاط الشعرية الكامنة في الشفاهي والمبدون. ولم تغفل هذه التجربة الذهاب الشجاع للمرويات

حدائي. لقد كان الناقد باهراً في اختياراته وقدراته النقدية في الرصد والتحليل والكشف عما يخبئه النص من جماليات تبهر. هذا الكتاب فريد وجديد ونافذة على جدة الحياة الثقافية وكان د. علي حداد لامعا وهو يفتح منفذ تجديدي، في وقت ظلت المزاوالات النقدية من فخل العديد من نماذجها قريبة للعمل الصحفي. ما يلفت الانتباه بهذه التجربة قدرة الباحث على الدخول الى الذاكرة العربية وفحص البلاغة عبر "الالتفاف" و"اقتراح" والتعليق "واختيار النصوص الشعرية والمقدسة لاختبار المصطلح وكان متميزاً للغاية، من هنا انا اتمني على الدرس الاكاديمي الحوار مع هذه التجربة الجديدة المبشرة بما هو جديد، المحفز بالحدادة وما بعد الحدادة ومن دلائل الحضور الرصين والتقاط توجهات النصيات هي القدرة الاكاديمية على الفحص وترصين القراءات بالأمثلة المتنوعة والمتعددة وكان د. علي حداد وضع مصطلحه الجديد وسط الاختبار

على ما ساعده لإنجاح مهمته المعقدة والمنضوية على مغامرة واضحة. وأعتقد بأن مصطلح "التعليق" البديل لمصطلح البلاغي "الالتفات" ثمرة لتجارب عميقة في القراءة والمتابعة الذكية التي يجب على الوسط الثقافي والاكاديمي التعامل معها بما تستحقه من ريادة وابتكار وإعادة فحص النصوص المكتنزة بالمصطلح الجديد الذي قدمه متنوعاً ومتعدداً وهذا ساعد د. علي حداد للدخول الهادئ والمرن لإعلان "التعليق" المتوفر في شواهد النصية. وقال د. سمير خليل مؤكداً بأن د. علي حداد وهو يحاور التفات بعداً يمكن من ادراك فاعليته البلاغية من دون ان يسبيء الطن به. وحقق د. علي حداد منجزاً ابتكارياً في الثقافة العراقية وتمثيل علامة فارقة في النقد الأدبي الحديث، إذ يأتي متفرداً بلغته وأسلوب تعبيره وتحليله وإضافاته النوعية والوقوف عند المحسن البديعي التقليدي، ليبعث الحياة فيه ويستخرج طاقاته ويوظفه في تحليله النقدي مهنج

ناجح المعمورين



بانتظار دعمكم للتبرع

وطن حر وشعب سعيد

## حملة بناء مقر الحزب الشيوعي العراقي

تبرعوا لنا عبر محفظة زين كاش على الرقم 07814119461

او رقم الحساب : 0/2517/1/24371/321 + 0/25117/2/24371/321  
الايان بعملة الدولار : IQ12MBIV001002437121700  
swift code: MBIVIQBA

اسم البنك: مصرف المنصور للاستثمار / الفرع الرئيسي  
للتواصل مع الحملة : 07742611408 - 07814119461

تابعوا  
اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp



المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

# طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

## ندوة حوارية حول النصب والتماثيل في بغداد

### منحوتات بغداد بين الفن والسياسة



زيد زياد

وانطلاقاً من مضمون الكتاب دار حوار ونقاش حول أحوال النصب والتماثيل في الساحات والشوارع والاماكن العامة الأخرى في بغداد، والاهمال الذي تلاقه من جانب المؤسسات الحكومية المعنية، كما تناول الحاجة الى اجراءات جادة وملموسة تعكس اهتماماً حقيقياً بالارث الحضاري، الذي تركه العديد من كبار الفنانين التشكيليين العراقيين الراحلين، وضرورة تشجيع ودعم المبدعين المعاصرين الراغبين في اضافة المزيد من الاعمال الفنية الراقية الى ما تحفل به فضاءات بغداد

بغداد - طريق الشعب

استأنفت الجمعية العراقية لدعم الثقافة نشاطها الثقافي، الذي توقف في الستينيات الماضية بفعل تفشي وباء كورونا، وأقامت السبت الماضي ندوة حوارية حول كتاب "منحوتات بغداد بين الفن والسياسة" لمؤلفته المعمارية ميسون الدملوجي.

تحدثت في الندوة حول الكتاب ثلاثة كتاب وباحثين معنيين، هم د. عقيل مهدي ود. جمال العتاي ود. معزز عناد غزوان، كما تحدثت مؤلفة الكتاب السيدة الدملوجي.

## معاً لبناء بيت الحزب.. بيت الشعب

دعماً للحملة الوطنية لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي، تبرع الرفاق والأصدقاء: - تيسير حذر العتاي من واسط 300 ألف دينار. - ستار كاظم من واسط 250 ألف دينار. - نرجس السيفي من بغداد بمبلغ 100 ألف دينار. - نجم الدين جاسم غلام من لندن بمبلغ 100 باون. الشكر والتقدير للرفاق والأصدقاء على دعمهم واستادهم حملة الحزب لبناء مقره المركزي في بغداد. معاً حتى يكتمل بناء بيت العراقيين.



ستار كاظم

تيسير حذر



نجم الدين جاسم

نرجس السيفي



باسم صبري

بوستر بمناسبة يوم الطفل العالمي

## حفل ترفيهي للأطفال

بغداد - طريق الشعب

تحت شعار "بالغذاء والبيئة الأسرية والظروف السليمة بنى طفولة سعيدة"، تقيم رابطة المرأة العراقية بالتعاون مع "مكتبة شمس الأمومة" في بغداد، غدا الأربعاء، حفلا ترفيهيا للأطفال في مناسبة يوم الطفل العالمي الأول من حزيران. يبدأ الحفل في الساعة الثالثة عصرا على قاعة منتدى "بيتنا الثقافي" في ساحة الأندلس.

## في النجف

### عن «الدولة المدنية والمجتمع المدني»

النجف - أحمد عباس

عقدت تسيقية التيار الديمقراطي في النجف، أخيراً، جلسة حوارية حول "الدولة المدنية والمجتمع المدني". حضر الجلسة التي عقدت على قاعة مقر اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في النجف، عدد من الناشطين. وقد أجرى فيها منسق التيار الديمقراطي صالح العميدي مقارنة بين المجتمع الأهلي الذي تتحكم فيه وتسود قيم وعلاقات مبنية على الهويات الفرعية، والمجتمع المدني الذي يسود فيه مفهوم المواطنة والعلاقة الوطنية. واستعرض العميدي اهم خصائص الدولة المدنية الديمقراطية، مؤكداً أن لا دولة مدنية من دون مجتمع مدني. وتخللت الجلسة مداخلات قدمها عدد من الحاضرين، وأشاروا فيها إلى أن الدولة المدنية الديمقراطية هي الحل لأزمات العراق. لكنهم رأوا أن تحقيق هذه الدولة يحتاج إلى مزيد من التلاحم بين القوى والأحزاب والمنظمات والشخصيات المؤمنة بالديمقراطية والدولة المدنية، من أجل تغيير موازين القوى لصالح مشروعهم الوطني الديمقراطي.

اصدار

## وقائع ندوات مركز بغداد للتنمية

عن "دار الرواد المهذرة للطباعة والنشر" في بغداد، صدر حديثاً كتيب بعنوان "وقائع أعمال الندوات لمركز بغداد للتنمية القانونية والاقتصادية لعام 2021". يتضمن الكتيب وقائع سبع ندوات عقدها المركز خلال العام 2021 وشارك فيها عدد من أصحاب القرار من السلطين التشريعية والتنفيذية بالإضافة إلى شخصيات أكاديمية. وعالجت الندوات موضوعات عدة، هي: بيع أصول الدولة وشركات القطاع العام، الأمن المائي، غسيل الأموال، حق الحضانة في المذاهب الإسلامية وقانون الأحوال الشخصية، الحماية القانونية لحقوق المتهم في مرحلة التحقيق، وتحديات مواجهة المخدرات وانعكاساتها على التنمية في العراق.

## ليس مجرد كلام

### مظفر النواب.. ثورة القصيدة!

عبدالسادة البصري

لم تكن صورته الجسمانية قد ارتسمت بعد في أذهان مستمعيه لحظة إصغائهم لشريط تسجيل مهزب من أماكن شتى، بل تجسدت لهم ثورة همشي بين الكلمات عبر ذلك الشريط الذي عبر كل الحدود بأسلاكها الشائكة وبواباتها المقلقة بوجه صاحب الصوت، لتدخل كل بيت وتتغلغل في وجدان كل إنسان من أقصى الشرق إلى أقصى الغرب!

هاجس ظل يلزم الناس وهم يستمعون إليه، يرسم طريق الثورة بكل معانيها، يحكي الفقراء وضمير الناس في كل مكان، صارخاً بكل ما فيه من قوة أن انتفضوا ضد الظلم والطغيان، وصوغوا حياتكم بأجمل ما تريدون لها أن تكون!

كنا طلاباً في الجامعة أوائل ثمانينات القرن المنصرم، نتلحق منتصبين بعيداً عن النظائر لكلماته عبر جهاز تسجيل جليبه أحد زملائنا من الطلبة السودانيين في القسم الداخلي، وهو يتزم بوترياته لنحفظها عن ظهر قلب. وما أن تخرجننا حتى سبق بنا إلى أتون الحرب حطاباً لشهوات طاغية أرعن، وكانت كلمات مظفر معنا، نردددها مع أنفسنا في الخنادق وفي السجون لاعتين الحرب ومَنْ أشعلها!

كبرنا فكبرت معنا تلك الكلمات، وصارت هاجسنا الذي ما انفك يثير فبنا نوازع الثورة والتمرد! في الجامعة أردنا أن نتمرد بطريقتنا الخاصة فصرنا صعاليك لنوك كلمات الثورة المظفرية، غير آبهين بما ستجره علينا من عواقب، لأننا نريد أن نشعر بأننا قريبون من مظفر النواب روحاً وهاجساً ثورياً متمرداً على كل شيء!

ومع الوتريات كانت البنفسج وروحي الأغنيان اللتين أصبحتا جواز سفر لمجتمنا لكل ما هو جميل في هذا الكون، رغم ما فيهما من حزن، وبسورهما الشعرية التي تجعلك تطير فوق خيالات المعنى بأسي شفيف! مظفر النواب.. كان ويبقى قصيدة فائرة تصل إلى أقصى المديان رغم كل شيء!

فمع الشعر سارت حياته النضالية موازية، حيث سمعناه وقرأناه في مذكرات من زاملوه في السجون، كنقرة السلیمان وسجون الحلة والكوت وبعقوبة، وغيرها من المحطات النضالية التي كانت له فيها وقفات شامخة تجسد البطولة بمعانيها السامية، مثل حكاية حفر النفق والهروب من سجن الحلة التي وقعت كالصاعقة على رؤوس الحكام آنذاك.

وبقي يجول حاملاً الوطن معه، رغم ما عاناه من مواقف صعبة وقاسية جداً!

وكل هذا صاغه في قصائد وصلت بصوته إلى أذان مجيئه، قبل أن تصل مكتوبة ليتناقها كمنشور سري!

كانت قصائده منشوراً سرياً بحق، وكنا نغامر بتداولها من شدة تعلقنا بمظفر المناضل والشاعر والإنسان، والمجرب عن الحلم بوطن حرّ وشعب سعيد!

رحل مظفر جسداً لكن قصائده ستظل تعلمنا دروس ومعاني النضال والثورة، والحياة الحرة الكريمة في كل زمان! سلام عليك أبا عادل في كل حين!

## كشتبان..

### بغداديات يجمعن بين الخياطة والفن التشكيلي



عن لوحة إبداعية ليس لها شبيه، وقد يستغرق العمل فيها شهراً أو أكثر. وعن معنى كلمة "كشتبان"، توضح مطلقا المشروع أنه قمع يغطي طرف اصبع الخياطة، ليقبه من وخز الإبر، وقد اختارت هذا الاسم عنواناً لمشروعها، لما له من صلة وثيقة بأعمال الخياطة اليدوية. من جانبها، تقول رائدة المالك، إحدى مؤسسات المشروع، ان "كشتبان لا يقدم قطعاً للملابس المشغولة يدويا فحسب، بل أنه يحرص على أن تكون الملابس ذات دلالة على هوية البلد وثقافته، إضافة إلى تنوع الطرازات وفقا

بغداد - وكالات

مع التطور المتسارع في مجالات الحياة ومفاصلها، صار دخول المرأة سوق العمل أمراً لازماً. وقد أطلقت الكثير من العراقيات مشاريع اقتصادية خاصة يُعزُّ أمرهن، ويساهمن كقوة عاملة في اقتصاد البلد.

معظم المشاريع تبدأ صغيرة ثم تنمو وتكبر تدريجياً، ومنها مشروع "كشتبان" الذي أسسته الفنانة التشكيلية ضحى الكاتب في بغداد، بعد أن قررت ترك وظيفتها الحكومية لتوظف جهودها وطاقاتها في فنون تصميم الأزياء والخياطة والتطريز.

تقول الكاتبة في حديث صحفي، انها في بداية مشروعها قامت بتهيئة كوادر للعمل، من خلال افتتاح دورات لتعليم هذه الفنون، مشيرة إلى أن الدورات خصصت للأرامل والمحتاجات.

وتضيف، أن الخطة الثانية تمثلت في انطلاق المشروع، الذي يهتم بإنتاج القطع المشغولة يدويا من ملابس نسائية، إضافة إلى الأزياء التراثية مثل البشت والعباءة ذات الطابع الشرقي والبغدادي.

وتسترد ضحى في حديثها قائلة إن ما يميز "كشتبان" عن غيره هو تقديم قطع فنية متفرقة، وعدم الاهتمام بالكم على حساب النوع، مبينة أن "كل قطعة نتجها تكون عبارة

## معمرة سويدية تحطم رقما قياسيا في القفز بالمظلة

ستوكهولم - وكالات

حطمت المعمرة السويدية روت لارشون، البالغة من العمر تحديداً 103 أعوام و259 يوماً، رقماً قياسياً عالمياً جديداً لأكثر شخص مسن ينجز قفزة ثنائية بالمظلة. وقالت لارشون في حديث صحفي، انها تعتزم الاحتفال بهذا الإنجاز بقطع قالب حلوى صغير، مبينة أنه "كان من الرائع القيام بذلك، لقد كنت أفكر في الأمر منذ فترة طويلة.. كل شيء سار كما هو مخطط له". وأنجزت لارشون القفزة أول أمس الأحد في موتالا على بعد 240 كيلومترا جنوب غربي



لارشون اثناء وصولها إلى الأرض